

جامعة الشاذلي بن جديد - لطارف
كلية الحقوق والعلوم السياسية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قسم الحقوق

مذكرة بعنوان

هياكل مرافقة المؤسسات الناشئة في التشريع الجزائري

مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في تخصص: قانون الأعمال

إشراف الأستاذ:
د بوستة زهرالدين

إعداد الطالبة:
بلغيث ملاك

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الهيئة المستخدمة	الصفة
د صياد الصادق	أستاذ محاضراً	جامعة الشاذلي بن جديد	رئيساً
د زهرالدين بوستة	أستاذ محاضراً	جامعة الشاذلي بن جديد	مشرفاً ومقرراً
د ربعية رضوان	أستاذ محاضراً	جامعة الشاذلي بن جديد	ممتحناً

السنة الجامعية: 2024/2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

Minister de L'enseignement Supérieur

Et de La Recherche Scientifique

Université el tarf

Faculté de Droit et des Sciences Politiques

Département de Droit



جامعة الشاذلي بن جديد
UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم الحقوق

المرجع: القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية

أنا الممضي أدناه،

السيد (ة) : يلخيس بلال

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 11.0011.51.0017.4.0003

الصادرة بتاريخ: 2024.01.14

عن دائرة: بوجبار

المسجل بقسم: الحقوق

والمكلف بإنجاز مذكرة تخرج ماستر عنوانها:

تجريب كل صرافة اعو بسا و الساشنة

في التشريع الجزائري

أصرح بشرفي أنني التزمت بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المنهجية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2024.06.10

إمضاء المعني

B. Y.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَوْ أَنَّا فُضِّلْنَا عَلَى اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ
مِّنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ ۗ وَمَا
يَضُرُّوكَ مِنْ شَيْءٍ ۗ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۗ وَكَانَ فَضْلُ
اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا

[[النساء: 113](#)]



الشكر و التقدير



"...ربي أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه
وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ...".

العمل [19]

الحمد لله دائما وأبدا حمدا يليق بعظيم سلطانه والشكر لله الذي يوفقنا للخيرات والأ
عمال الصالحات ،وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وأنيب

أتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان إلى الأستاذ الفاضل والموقر "بوسته زهر الدين"،
على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة و على نصائحه و توجيهاته القيمة ،و مساعدته
البناءة التي كان لها الأثر في إنجاز هذا البحث بهذا الشكل أطال الله عمره ومتعته ب
الصحة و العافية

كما يقتضي الواجب أن أتوجه بالشكر و العرفان إلى أعضاء اللجنة الموقرة على قبولهم
مناقشة هذه المذكرة حفظهم الله و أعانهم .

كما لا يفوتني في هذا المقام أن أشكر السيدة نوري ندى
مديرة حاضنة الأعمال جامعة الشاذلي بن جديد و التي
خصتني بأرائها السديدة و المعلومات القيمة في الجانب
الميداني للبحث.

كما أتقدم بأخلص عبارات الشكر و التقدير إلى كل من ساهم



في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد.



الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على خير المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

أهدي ثمرة جهدي وتعبني والذي بفضل الله وعونه أتممت هذا البحث إلى روح جدي الطاهرة كان لي سندا و مسندا سلام ورحمة على روحك العزيرة،

إلى من لا يضاهيهما أحد في الكون إلى من أمرني الله ببرهما أبي وأمي كنتم لي خير الداعمين، أصحاب القلوب الطاهرة والنفوس إخوتي كل باسمه

إلى عائلتي الثانية وسندي الكبير فالحياة زوجي العزيز.

ملاك



قائمة المختصرات:

CNAC	الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة
FGAR	صندوق ضمان القروض
NESDA	الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاو لانية
ANGEM	الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
ASF	صندوق تمويل المؤسسات الناشئة
BMC	نموذج العمل التجاري
ATI	مركز الدعم والابتكار

ص	الصفحة
ط	الطبعة
ع	العدد



ج.ر.ج.ج	الجمهورية	الرسمية	الجريدة الجزائرية
---------	-----------	---------	----------------------



المقدمة



مقدمة:

في ظل تسارع وتيرة حركة النشاط الاقتصادي، والتحولات الاقتصادية وما تثيره من صدى عالمي وتطور تكنولوجي الذي يواجهه العالم اليوم، استدعى اعتماد استراتيجيات حديثة مبنية على القطاع الحر والفكر المقاولاتي والانتقال من التخطيط المركزي إلى اقتصاد السوق.

ونتيجة لذلك برز نوع جديد في مجال الأعمال وهو ما يعرف بالقطاع المؤسساتي أو ما يسمى بالمؤسسات الناشئة. فتزايد اهتمام الدول بهذه المؤسسات لما لها من أهمية التي تضيفها في السوق الاقتصادية والعنصر الأساسي للتنويع الاقتصادي، وبالتالي على الرغم من السعي وراء دراسة هذه المنظومة المؤسساتية إلا أن أغلب فقهاء لم يتمكنوا من إجماع حول تعريف موحد فتعددت لها التعاريف والتي تصب في فحوى أنها مؤسسة تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير، وبغض النظر عن حجم الشركة أو قطاع أو مجال نشاطها، بما أنها تتميز بارتفاع عدم التأكد، ومخاطره العالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع مع احتمال جنيها للأرباح الضخمة في حالة نجاحها.¹

هذا وتبرز أهمية المؤسسات الناشئة من خلال دورها المهم في تطوير الابتكار وخلق فرص عمل جديدة سواء للمجتمع والاقتصاد على حد سواء فلها تأثير قوي ذلك بخلق الإبداع والوظائف، وعليه فقد أدرك المشرع الجزائري على غرار التشريعات الأخرى هذه الأهمية ومردودها الإيجابي على الاقتصاد الوطني، وما لها أن تتمكن من الخروج من حلقة المحروقات وانعكاسها السلبي كممول اقتصادي تقليدي، لذلك عملت السلطات على تكوين منظومة مؤسساتية وتسطير العديد من البرامج الخاصة بترقية هذا القطاع، ونظرا لواقع هذه المؤسسات في الجزائر بين النجاح والفشل وبالتالي أصبح دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة من أولويات صانع القرار الاقتصادي في الجزائر حيث تأتي في المرتبة الحادية عشر (11) من ترتيب الدول الإفريقية من

¹ مولود فتوش وآخرون؛ "عوامل ومحددات نمو المؤسسات الناشئة"، كتاب جماعي موسوم بعنوان "المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي في الجزائر"، جامعة أكلي محمد أولحاج، البويرة، الجزائر، دون سنة نشر، ص 52

حيث عدد المؤسسات الناشئة بحوالي إحدى وأربعين (41) مؤسسة ناشئة¹،

لكن بالرغم من المجهودات المبذولة لدوام سيرورة هذه المؤسسات تبقى سياسات التأهيل وتطوير المؤسسات الناشئة عرضه لمشاكل ومعوقات ولعل أهم هذه العقبات تلك التي تتعلق بالعوائق التمويلية خاصة متى تعلق الأمر بـ التمويل التقليدي وما أضحى يخلفه من انعكاسات في ظل صعوبة توفير المؤسسات الناشئة كل احتياجاتها المالية ذاتيا ، وصعوبة الحصول على تمويل كافي من الهياكل التقليدية تمويلية نتيجة غياب تسهيلات وكثرة الشروط المعسرة وعدم القدرة على الاستجابة لها ، الأمر الذي أدى إلى اللجوء لآليات مساعدة وأساليب حديثة كبداية تتناسب خصوصية المؤسسات الناشئة بغرض التخفيف من حدة العراقيل التمويلية ومساعدة على مرافقتها.

وفي ذات السياق نجد أن المؤسسات الناشئة تبنى على الفكر الإبداعي المقاولاتي لذا تعمل الجامعات على تبنى هذه المشاريع ومرافقتها من خلال حاضنات الأعمال إذ تعد من أهم الهياكل المساعدة للنهوض بالمؤسسات الناشئة.

فقد شكل موضوع تمويل المؤسسات الناشئة أحد المواضيع الحديثة التي حظيت مؤخرا بكثير من الاهتمام ولعل هذا الاهتمام من شأنه إبراز الأهمية العلمية والتطبيقية لدراسة مثل هذه المواضيع، فالأهمية العلمية تكمن في إمكانية اعتباره موضوعا جديرا باهتمام الخبراء والباحثين وكذلك يسلط الضوء على مدى أهمية محاولة إيجاد آليات تمويل الأكثر ملائمة مع خصوصية المؤسسات الناشئة،

أما الأهمية التطبيقية تكمن في كون أن البحث يقوم بدراسة المشاكل و الصعوبات تمويل المؤسسات الناشئة والتسهيلات البديلة المستحدثة ودراسة حالة حاضنات الأعمال وتسلط الضوء على حاضنة الأعمال المتواجدة على مستوى جامعة الشاذلي بن جديد،

ويرجع اختياري لهذا الموضوع لأسباب موضوعية وأخرى شخصية:

¹ مفروم بارودي ، "المؤسسات الناشئة في الجزائر-واقع ومأمول -" حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة بشار، الجزائر، المجلد7، العدد03، 2020، ص350

فالأسباب الموضوعية تكمن في:

_التطور الكبير الذي شهده دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية الاقتصادية مما دعى إلى البحث عن مصادر تمويل أكثر ملائمة.

_حدثة الموضوع وتشعبه.

_الاهتمام والأهمية التي تكتسبها المؤسسات الناشئة على المستوى الوطني

_العلاقة القوية التي تربط المؤسسات الناشئة بالجامعات والأبحاث العلمية.

في أن الأسباب الشخصية هي:

_ميول خاص ورغبة شخصية للبحث في موضوع المؤسسات الناشئة.

_إثراء مكتبة الكلية ببحث أكاديمي حول المؤسسات الناشئة.

دراسة بعض النقاط وإضافة أفكار خاصة بدراسة حاضنة جامعة الطارف كنموذج.

وتهدف هذه الدراسة إلى استعراض هياكل الدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة ودراسة التمويل بين التقليدي والمستحدث، إضافة إلى إبراز علاقة الجامعة بالمؤسسات الناشئة على ضوء القرار الوزاري 1275 و دور حاضنات الأعمال في مرافقة هذه المشاريع.

وعلى ضوء ما تقدم يمكن حصر إشكالية البحث في التساؤل المركزي التالي:

- ما مدى فعالية الأجهزة المستحدثة في تمويل ودفع عجلة المؤسسات الناشئة في التشريع الجزائري؟

ليتجزأ هذا السؤال إلى عدة أسئلة فرعية أهمها:

- فيما تتمثل هياكل التمويل التقليدية لدعم المؤسسات الناشئة؟،

- ماهي البدائل المستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة؟،

- فيما يتمثل دور الجامعة في تفعيل آلية إنشاء المؤسسات الناشئة على ضوء القرار الوزاري 1275؟،

- ما هو الدور الذي ستلعبه حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الشاذلي بن جديد؟

وبحكم طبيعة الموضوع المدروس حول المؤسسات الناشئة فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجزء الأول النظري، والمنهج التحليلي في الجزء الثاني من البحث المتعلق بالدراسة التطبيقية،

بغرض الإحاطة بموضوع الدراسة وكإجابة على الإشكاليات المطروحة ارتأينا لتقسيم هذه المذكرة إلى فصلين، إذ تم تخصيص الفصل الأول لدراسة هيكل دعم وتمويل المؤسسات الناشئة، أما في الفصل الثاني تم التطرق لدور الجامعة في تفعيل آلية إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة.

الفصل الأول:

هياكل دعم و تمويل
المؤسسات الناشئة



تمهيد

يزداد اهتمام الباحثين والحكومات بالمؤسسات الناشئة يوماً بعد يوم إدراكاً منها للدور المحوري الذي تلعبه في اقتصاد العالمي خاصة الدول النامية، ذلك من أجل مواكبة التغيرات الاقتصادية العالمية التي تتجه نحو ما يعرف بالثروة الصناعية الراححة، حيث أصبحت المؤسسات الناشئة النموذج الاقتصادي الناجح برغم من المعوقات والمشاكل التي تعترض سبل نموها خاصة فيما يتعلق بالتمويل، لذلك سعت معظم الدول على غرار الجزائر إلى تقديم دعم خاص لهذه المؤسسات، وذلك بإنشاء و تخصيص هياكل داعمة وإنشاء وتطوير المشاريع الابتكارية.

وفي هذا الفصل سنتناول توضيح أهم هيئات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة وذلك من خلال تقسيمه إلى مبحثين، حيث نقوم بدراسة هياكل تمويل تقليدية لدعم المؤسسات الناشئة (مبحث الأول)، ثم آليات المستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة في (مبحث ثاني).

المبحث الأول: هياكل تمويل تقليدية لدعم المؤسسات الناشئة

يعد التمويل من أهم متطلبات خصوصا بالمؤسسات الناشئة وتنميتها في ظل مراهنة الجزائر على هذه المشاريع لمساهمتها في دفع عجلة الاقتصاد، الأمر الذي يتطلب ضرورة دعم القطاع المصرفي لهذه المؤسسات الناشئة من خلال تسهيل حصولها على تمويل لازم كالاتماد على آليات تمويل تقليدية.

لذا سيتم في هذا المبحث تسليط الضوء على، التمويل عبر المؤسسات المصرفية (مطلب الأول)، والوكالة الوطنية لتنمية ودعم المقاولاتية (مطلب ثاني)، بالإضافة إلى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (مطلب الثالث).

المطلب الأول: التمويل عبر المؤسسات المصرفية.

من بين مصادر التمويل التقليدية نجد التمويل عن طريق المؤسسات المصرفية، وذلك إما بتمويل البنكي (الفرع الأول)، أو عن طريق الصناديق (الفرع الثاني).

الفرع الأول: التمويل البنكي.

إن تمويل البنوك من بين أهم الوسائل التمويلية الرئيسية للمؤسسات الناشئة وذلك للاحتياج هذه الأخيرة لمصادر التمويل خاصة في المراحل الأولى من دورة حياتها، اقتصت بذلك البنوك التجارية تعمل على منح قروض مالية لصالح المؤسسات لتغطية حاجيات مؤسسات لتمويل مقابل حصولنا فوائد معينة، وفق شروط و ضمانات متفق عليها بين طرفين.¹

وقد عرف البنك الجزائري في المادة 9 من القانون رقم 23 - 09 الصادر

¹ - مجيد حيموم ، "حاضنات الأعمال كآلية دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني المنظم من طرف فرقة البحث التكويني الجامعي المرفق العمومي و التنمية المستدامة، جامعة الجزائر، الموسوم بعنوان: المؤسسات الناشئة فعل أساسي لتنمية المستدامة ، الجزائر ، يوم 10 مارس 2022 ، ص 82.

في 21 جوان 2023، المتضمن قانون النقدي والمصرفي¹ على أنه: مؤسسة وطنية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ويعد تاجرا في علاقاته مع الغير. فالبنك هو مؤسسة مالية نقدية، تهدف إلى تجميع أموال وودائع للتعامل بها من قبل أشخاص سواء، كانوا مستثمرين أو أفراد عاديين، فنشاط البنك لا تنتهي مهمته عند هذه العمليات بل أكثر من ذلك بحيث يساهم في الاستثمار في الأوراق مالية. أو ومنشأة تهدف عملياتها الرئيسية إلى تجميع النقود الفائضة عن حاجة الجمهور بغرض إقراضها للآخرين وفق أسس معينة.²

أولا: دور مساهمة البنوك التجارية في تمويل المؤسسات الناشئة.

تلجأ المؤسسات عادة لتمويل نشاطها للبنوك التجارية للتعامل مع البنوك و الاستفادة من خدماتها المتنوعة، وهذا يظهر جليا في تسهيلات التي يقدمها البنوك من تخفيض التكاليف والمعاملات. مع خصوصية كل، ومن الواضح أن النظام البنكي الجزائري يعتمد في الأساس على الوساطة المالية أي اقتصاد الاستدانة هذا باعتباره الممول الرئيسي للمؤسسات الاقتصادية، وعليه فلجوء المؤسسات الناشئة لمثل هذه المصادر أمر ضروري لاعتبار أن التمويل المصرفي أهم تمويل خارجي في الجزائر يتمثل في القروض البنكية بصفتها الكلاسيكية أما في شكل قروض استغلال لتمويل النشاطات التجارية أو قروض استثمار لتمويل الحصول على معدات وآليات.³

ثانيا: وسائل التمويل التي توفرها البنوك

تتمثل خدمات البنكية المالية في تقديم قروض تتناسب مع حاجيات وخصائص هذه المؤسسات اذ تصنف إلى:

¹ المادة 9 من القانون رقم 23 - 09 المؤرخ في 21 جوان 2023. المتضمن القانون النقدي و المصرفي ج. ر.ج. ج، 43ع بتاريخ 27 جوان 2023 .

² - مليكة بن علقمة، "محاضرات في الإقتصاد البنكي لطلبة سنة ثالثة ل م د تخصص نقدي و البنكي"، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة فرحات عباس - سطيف 1 -، 2019 - 2020 ص 13 .
³ مسعود أمير معيزة، "واقع التمويل البنكي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"، مجلة الاقتصادية الصناعي، جامعة سطيف 1، العدد 12، جوان 2017. ص14

1- قروض الاستغلال: وهي تلك القروض المرتبطة بالتمويل والتخزين و التوزيع وغالبا ما تأخذ شكل قروض قصيرة الأجل،¹ وهي تنقسم إلى قسمين قروض عامة تتعلق بتمويل عامة وأخرى خاصة تتعلق بتمويل مؤسسات اقتصادية بما في ذلك المؤسسات الناشئة:

أ. القروض العامة: توجه القروض العامة لتمويل الأصول المتداولة بصفة إجمالية وليست موجهة لتحويل أصل بعينه، تلجأ لها المؤسسات لمواجهة الصعوبات مؤقتة وتسمى أيضا بقروض الصندوق أو قرض الخزينة وتتكون:(القروض البنكية وإجراءات منحها)

- تسهيلات الصندوق: هي قروض تمنح لزبون لتحدي الصعوبات السيولة المؤقتة أو القصيرة جدا التي قد تعترض لها الزبون.

- السحب على المكشوف: هو قرض بنكي لفائدة الزبون الذي يسجل نقصا في الخزينة ناتج عن دعم كفاية راس مال العامل.

- قروض موسمية: هي نوع من قروض بنكية ناتجة عن تمويل بنكي لنشاط موسم لأحد زبائنه.

- قروض الربط: هو قروض يمنح لزبون لمواجهة صعوبات السيولة المطلوبة لتحويل العملية المالية من اجل تحقيقها لأسباب خارجية.

ب - القروض الخاصة: توجه هذه القروض لتمويل أصل معين ولا توجه لتمويل الأصول المتداولة بصفة عامة، ينقسم أنواعه إلى ما يلي:

- تسبيقات على البضائع: هو قرض يمنح إلى الزبون لتمويل مخزون معين وقابل للحصول على البضائع لضمان المقرروض.

- تسبيقات على صفقات العمومية: هي اتفاقية لشراء وتنفيذ أشغال لفائدة

¹ - هشام معطى الله، أمين غشي، "دور البنوك التجارية في تمويل المؤسسات الناشئة - دراسة حالة البنك الوطني الجزائري BNA"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص نقد وتسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و علوم التجارة جامعة غرداية، الجزائر، 2020 - 2021، ص 47.

السلطات العمومية تقام بين ممثل إدارة مركزية والمؤسسات العمومية.¹

- الختم التجاري

2 - قروض الاستثمار: هي قروض تمنحها البنوك لتمويل استثمارات المؤسسات وتتميز هذه القروض بطول مدتها ومبالغها الضخمة وأسعار فائدها المرتفعة مقابل عمليتي السداد والصحة. عادة ما تكون على شكل دفعات، سنوضح نوعين من قروض الاستثمار:²

أ - قروض متوسطة الأجل: وتوجه لتمويل الاستثمارات التي تتراوح مدة حياتها بين 2 و7 سنوات والتي تتمثل في آلات والمعدات الإنتاجية بصفة عامة، من مبلغ المشروع، والسمة التي تتميز بها 70% حيث لا يتجاوز التمويل فيها

هذه القروض هي فترة السداد التي تتراوح بين 1 - 10 سنوات إضافة إلى الضمان، حيث أن البنوك والشركات التأمين تطلب ضمان يتراوح بالنسبة 30 من قيمة القرض، ويشتمل التمويل متوسط الأجل تمويل 60 % إلى %

الاستئجار، البيع وإعادة التأجير، التأجير التشغيلي، التأجير التمويلي.³

ب - قروض طويلة الأجل: القروض طويلة الأجل غالبا ما تفوق مدة استحقاقها السبع سنوات ومن الممكن إلى أكثر من 20 سنة ويتم تسديد الفوائد بشكل دوري، فيما يتم رد أصل القرض على أقساط متساوية في تاريخ محدد، ونظرا لطول مدة استحقاقها وعدم التأكد من نجاح

¹ - خديجة قبرع، "الشركات الناشئة في الجزائر"، مذكرة نيل لشهادة الماستر في الحقوق تخصص قانون الأعمال كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2020 - 2021، ص، ص13، 14 .
² - عبد الحميد بوخاري، رضوان عادل، "القروض البنكية الإستثمارية، دعم مالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة"، مجلة إقتصاديات المال و الأعمال، ع 6، جوان 2018، الجزائر، ص 428 .
³ - حليلة الحاج علي، "إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة"، مذكرة نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة منتوري - قسنطينة - 2008 - 2009، ص، 64

المشاريع الاستثمارية يجعل المقرض يرفع من معدل الفائدة.¹

وعليه فالاعتماد على هذا التمويل يعد من أساليب التقليدية القائمة على قروض المصرفية وقد عرفت هذه الأخيرة هو عقد يلتزم به المقرض، أن ينقل المقرض ملكية مبلغ من النقود أو أي شيء آخر على أن يرد إليه المقرض عند نهاية القرض نظيري في نوع والقدرة.

وتنص المادة 456 من نفس قانون² على ما يلي: "يجوز لمؤسسات القرض التي تمنح قروضها قصد تشجيع النشاط الاقتصادي الوطني، أن تأخذ فائدة يحدد قدرها بموجب قرار من وزير مكلف بالمالية".

*قد تجدر الإشارة إلى أنه قد تم تبني بعض آليات الجديدة لتمويل من بينها تمويل مالي لكنها غير تقليدي كذلك إمكانية إيجاد صيغة لتمويل المؤسسات الناشئة ضمن صيغ التمويل الإسلامي، كما يمتاز بخصوصية عن التمويل التقليدي، ويعرف هذا التمويل على أنه تمويل عيني أو معنوي إلى مشروعات مختلفة بالصيغ التي تتفق مع الأحكام والمبادئ الشرعية الإسلامية فتشكل صيغ التمويل الإسلامي للمؤسسات الناشئة إلى صنفين منها ما هو قائم على المشاركة ومنها ما هو قائم على العيار التجاري ويعتمد على ثلاث عناصر: المرابحة، السلم، الإستصناع وأخرى قائمة على معيار الإجار و تتخذ العناصر التالية: الإجارة ' القرض الحسن.³

الفرع الثاني: الصناديق

أولت الدولة الجزائرية دعما واهتماما أكبر لتنمية وترقية المؤسسات الناشئة ويظهر ذلك من خلال إنشاء أجهزة مختصة في تمويل هذه المؤسسات ومن بينها وصندوق ضمان القروض. CNAC الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة

¹ - المرجع نفسه ، ص 74 .

² - الأمر رقم 75 - 58 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975 ، المتضمن القانون المدني المعدل و المتتم ، ج.ر.ج.ع، ع 78 ، في 1975 .

³ - زوانتي بلحسن ، "عن إمكانية التمويل الإسلامي للمؤسسات الناشئة"، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي الذي نظّمته كلية الحقوق و العلوم السياسية ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، الموسوم بعنوان "المؤسسات الناشئة و التنمية الإقتصادية"، الجزائر، يوم 30 جوان 2021 ص ص 340 ، 344 .

أولاً: الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة

يعد من أهم الأجهزة الداعمة للمؤسسات الناشئة ذلك من خلال الامتيازات والإعانات المقدمة من طرفها إذ يعتبر الصندوق الركيزة الأساسية التي يركز عليها لحماية المهددين بفقدان مناصب عمل بطريقة غير إرادية لأ سباب اقتصادية بالإضافة لاعتباره من الأجهزة الهامة التي تهدف الى تدعيم المشاريع المقاولاتية.¹

1 - الأهداف: ويعمل الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة من أجل تحقيق الأهداف التالية:

- إعلام صاحب المشروع حول مختلف مراحل إنشاء مشروع.
- توجيه وتقديم النصح لصاحب المشروع.
- متابعة صاحب المشروع لتجنب الاختلالات التي قد تعترض مسار مشروع.
- وفي إطار الحفاظ على مناصب الشغل المدفوعة الأجر كلف الصندوق بمساعدة المؤسسات الناشئة التي تواجه صعوبات وفق الإجراءات التالية:
- تسهيل الاستفادة من القروض البنكية للاستثمارات التي يتم التأكد من جدائها
- مساعدة المؤسسات على تبني الوسائل الحديثة في تسيير من خلال خدمات خبراء متخصصين في شتى المجالات كدراسة السوق، فرص الاستثمار... إلخ
- مساهمة في تكوين المسيرين والعمال.²

¹ - أيمن علوان ، شغيب صخوي ، " دور الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة في دعم المشاريع المقاولاتية ."، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي ، برج بوعريبرج ، 2020-2021 ، ص 25

² ،بن وارث حجيلة ،"دور التحفيزات الجبائية في دعم المقاولاتية". مجلة العلوم الإدارية و المالية ، جامعة المسيلة ، المجلد 06 - ع 1 ، 2022، ص 425 .

2 - طريقة التمويل من الصندوق

هناك طريقتين لتمويل المؤسسات

أ- التمويل الذاتي: يمكن للمبادرين العاطلين عن العمل إنشاء مؤسسة بمالهم الخاص مع الاستفادة بكل مزايا ضريبة التي يقدمها الصندوق.

ب - تمويل ثلاثي: وقد تكون على ثلاثة صيغ

- مساهمة شخصية.

- قرض غير مدفوع من الجهاز.

- قرض بنكي مدعوم بمعدل فائدة 100%¹

ثانيا: صندوق ضمان القروض FGAR

إن آلية الاقتراض من أهم آليات تسهيل التعاملات المصرفية بين المشاريع المفتقدة ل ضمانات كالمؤسسات الناشئة، و مؤسسات التمويل كالبنوك، و هذه آلية عمل صندوق ضمان القروض، عرفته المواد 2،3،3 من المرسوم التنفيذي² رقم 02 - 373 المعدل و المتمم على أنه مؤسسة عمومية ، إذ يوضع تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة و يتمتع بالشخصية المعنوية واستقلال مالي و يهدف لضمان قروض استثمار المتحصل عليها من قبل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

1 - مهام الصندوق: تتجلى مهام الصندوق ضمان القروض وفقا للمرسوم التنفيذي³ رقم 17 - 193، حيث نذكر منها:

¹ - أيمن علوان ، مرجع سابق ، ص 30.

² - المرسوم التنفيذي رقم 02 - 373 ، المؤرخ في 11 نوفمبر 2002 ، يتضمن إنشاء صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتحديد قانونها الأساسي المعدل و المتمم بموجب المرسوم التنفيذي رقم 17 - 193 ، صادر عن ج.ر.ج. ج ، ع 74 ، بتاريخ 13 نوفمبر 2002 ، ص 13 .

³ - مادة 5 من المرسوم التنفيذي رقم 17 - 193 ، المؤرخ في 11 جوان 2017 ، المتضمن تعديل القانون الأساسي لصندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، ج.ر.ج.ج. ع ، 36 ، بتاريخ 13 جوان 2017 ، ص 9 .

- من بين المهام المسندة لصندوق هو تقديم الضمان على القروض الممنوحة من قبل البنوك والمؤسسات المالية.

- تسيير الموارد الموضوعية تحت تصرفه، وفقا لتشريع والتنظيم المعمول بهما - كذلك يغطي الصندوق باقي الديون المستحقة من الأصول بناء على طلب البنوك والمؤسسات المالية والمعنية.

- يعاد دفع عائد التحصيل الضمانات المعينة العينية أو الشخصية المحققة من طرف البنوك والمؤسسات المالية إلى صندوق وذلك بمرعاة نسبة الضمان والمبالغ التي تم تعويضها.

2 - المؤسسات المؤهلة للاستفادة من الصندوق:

كل مؤسسة اقتصادية جزائرية تكون مؤهلة للاستفادة من ضمانات الصندوق أي نطاق نشاطه موسع على كل مؤسسات الاقتصادية إلا أنه يعطي الأولوية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة، إذ يوافق نطاق مشاريعها مع معايير التالية:

- المؤسسات التي تساهم بالإنتاج وتقديم خدمات مبتكرة في الجزائر؛

- المؤسسات التي تضيف قيمة معتبرة للمنتوجات المصنعة؛

- المشاريع التي تسمح باستخدام المواد الأولية الموجودة في الجزائر؛

- المؤسسات التي تساهم في رفع صادرات وتحققا الواردات؛

- المشاريع التي تسمح بتطوير التكنولوجيا الحديثة.¹

المطلب الثاني: الوكالة الوطنية لتنمية ودعم المقاولاتية .

من أولى المبادرات الحكومية المستمرة في تحفيز ودعم الغموض بالقطاع المؤسسات جاءت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فساهمت بشكل

¹ - أسماء صالح ، ريمة لونس ، "الهياكل الداعمة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر" ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، في القانون ، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، 2016 - 2017 ، ص 65 .

كبير في تسهيل ودعم الشباب المبادر لإنشاء مشاريع مبتكرة وفي هذه الدراسة نتطرق لتعريف بالوكالة (فرع أول)، ثم دراسة الوظيفة التمويلية للوكالة (فرع ثاني).

الفرع الأول: مفهوم الوكالة NESDA :

أولاً: تعريف الوكالة.

عرفت سابقاً باسم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في المرسوم التنفيذي رقم 96 - 296 حسب المواد من 1 إلى 5 على أنها هيئة ذات طابع خاص متمتعة بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي و هي تحت وصاية سلطة رئيس الحكومة و يتولى الوزير المكلف بالتشغيل، بمتابعة نشاطها ويكون مقر الوكالة بمدينة الجزائر و يمكن نقله إلى أي مكان آخر من التراب الوطني بمرسوم تنفيذي يتخذ بناء على تقرير من الوزير المكلف بالتشغيل، وقد تغير اسمها إلى الوكالة وطنية لدعم و تنمية مقاولاتية بموجب مرسوم تنفيذي² رقم 20 - 329.

ثانياً: أهداف الوكالة

تعد الوكالة الوطنية لتنمية ودعم المقاولاتية من بين أهم الآليات التي يحتاجها الشباب العاطل عن العمل المبادر للإنشاء مؤسسات ومشاريع صغيرة فانتهدت الحكومة في إطار دعم الشباب عن طريق دعم الوكالة حين تسعى لتحقيق عدة أهداف وهيا كالتالي:

- تفعيل دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة وجعلها أكثر تكامل مع غيرها.

- خلق مناصب تشغيل وتقليل من أزمة البطالة.

¹ - مرسوم تنفيذي رقم 96 - 296 ، مؤرخ في 8 سبتمبر 1996 ، يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب و، وتحديد قانونها الأساسي المعدل و المتمم ، بموجب قانون رقم 20 - 329 ، ج.ج.ج ، ع 52 ، بتاريخ 11 سبتمبر 1996 ، 12 .

² - مرسوم تنفيذي رقم 20 - 329 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020 ، الذي يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي 96 - 296 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ويغير اسمها ، المتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 23 - 330 ج.ج.ج ، ع 70 بتاريخ 25 نوفمبر 2020 ، ص 8 .

- تحفيز وتنمية روح المبادرة لدى شباب الطامح¹.

الفرع الثاني: الوظيفة التمويلية للوكالة.

أولاً: مهام الوكالة

من بين المهام الموكلة لوكالة وطنية لدعم تشغيل الشباب:

- تقديم استشارات حول المشاريع المقدمة من طرف الشباب وتدعيمهم
- تقديم معلومات عامة حول الإعانات المقدمة من طرف الصندوق.
- تقديم حوصلة حول امتيازات الصندوق لشباب ذوي المشاريع.
- متابعة الاستثمارات وتشجيع كل الأعمال الرامية إلى ترقية الأنشطة وتوسعتها.
- ربط العلاقات مع المؤسسات المالية والبنوك لتقديم تمويل المشاريع.
- تقديم معلومات تقنية متعلقة بممارسة نشاطاتهم

ثانياً: التركيبة التمويلية للوكالة.

يمكن تصنيف الوظيفة التمويلية إلى صفتين، تمويل ثنائي، ثلاثي
NESDA

أ - تمويل ثنائي: وهي صيغة تكمل فيها المساهمة المالية لشباب ذوي المشاريع بقرض دون فائدة ممنوح من الوكالة لدعم وتنمية المقاولاتية الشباب ويشمل هذا النوع مساهمة شخصية وقرض دون فائدة فقط.

ب - التمويل الثلاثي: إما هذه الصفة فتكمل في المساهمة الشخصية بقرض دون فائدة تمنحه الوكالة بالإضافة إلى قرض بنكي يعتبر جزء من فوائد من طرف الوكالة.

ج - إعانات وامتيازات التي تقومها الوكالة: بالإضافة إلى التمويل الثنائي

¹ - أسماء صالح ، ريمة لونس ، مرجع سابق ، ص ، 54 .

والثلاثي التي تقدمه الوكالة نجد إعانات مالية وامتيازات جبائية وشبه جبائية تدعم بها المشاريع.¹

المطلب الثالث : الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

من بين الوكالات الرئيسية المصنعة في خانة الدعم التمويلي والتحفيزي للمؤسسات الناشئة نجد أيضا الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ويمكن تسليط الضوء حول مفهوم هذه الوكالة (فرع أول)، ثم الوظيفة المسندة لها (فرع ثاني)

الفرع الأول: مفهوم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

أولا: التعريف بالوكالة:

أنشئت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 ويمكن تعريفها على أنها جهاز يتمتع بالشخصية المعنوية والا ستقلال المالي ويتيح تسييرها بمجلس توجيهي ولجنة مراقبة يديرها مدير عام لها فروع جهوية على التراب الوطني حيث تعتبر الوكالة كآلة جديد لضمان القروض.²

فيمكن تعريفها على أنها: عبارة عن سلفة الصغيرة تخصص لتوفير أجهزة بسيطة لتمويل مشروع يتم تسديدها خلال مدة قصيرة حسب خصوصيات كل مؤسسة وينحصر هذا الدعم فزاوية الدعم المالي المتمثل فممنح قروض للأجال قصيرة.

ثانيا: أهداف الوكالة.

تعمل الوكالة على تحقيق جملة على الأهداف أهمها:

- تسيير جهاز القرض المصغر وفق التشريعات المعمول بها؛

¹ - أسماء صالح ، ريمة لونس ، مرجع سابق ، ص، ص 54 - 57 .
² - مرسوم تنفيذي رقم 04 - 14 ، المؤرخ في 22 جانفي 2004 ، يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر و تحديد قانونها الأساسي ، معدل و متمم بموجب مرسوم 23 - 436 ، ج.ر.ج.ع ، ع 6 ، بتاريخ 25 جانفي 2004 ، ص 8 .

- تقديم الدعم والاستشارة المرافقة للمستفيدين لتنفيذ مشاريع؛

- المرافقة الدائمة للأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين مع احترام بنود دفتر الشروط.

الفرع الثاني: الوظيفة التمويلية للوكالة.

أولاً: طريقة عمل الوكالة

تعمل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر على مرافقة المشاريع و المستفيدين وتقدم دورات تكوينية لتأهلهم بالإضافة إلى إعلانات المالية التي تقدمها وفق طريقتين:

1 - التمويل الثلاثي: وهو عبارة عن قرض مصغر أي سلفة صغيرة تمول المشاريع التي لا تتجاوز قيمتها 1000.000 دج.

2 - تمويل شراء المواد الأولية: هذا يعني أن تقوم الوكالة بمنح قروض دون قرض فوائد عليها بقيمة 100.000 بغرض شراء المواد الأولية وقد تصل نسبة التسديد الى 36 شهر.

ثانياً: التحفيزات الجبائية التي تمنحها الوكالة.

تمنح الوكالة عدة تحفيزات نذكر منها:

- الإعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي لمدة ثلاث سنوات؛

- الإعفاء من الضريبة على أرباح الشركات لمدة ثلاث سنوات؛

- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة عند اقتناء مواد تجهيزه؛

- الاستفادة من تحصيل على ضريبة على أرباح الشركات.¹

وعليه فوسائل التقليدية المعتمد عليها في تمويل المؤسسات الناشئة في

¹ - صراح بن لحرش، " دور التحفيزات الجبائية وهياكل الدعم والمرافقة في تشجيع المقاولاتية بالجزائر"، مجلة الدراسة المالية و المحاسبة الإدارية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، مجلد 7 ع 1 جوان 2020، ص " ص 296 - 297.

دعم وتشجيع هذا القطاع لاسيما المؤسسات المصرفية ذلك من خلال تسهيلات الحصول على تمويل إما عن طريق البنوك أو الصناديق الاستثمارية لما توفره من امتيازات وإعانات لريادة الأعمال وكذا الوكالات هي الأخرى من أولى المبادرات الحكومية في تحفيز المؤسسات الناشئة كوكالة الوطنية لتنمية ودعم المقاولاتية ووكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

المبحث الثاني: آليات المستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة.

إلى جانب هياكل المساعدة وآليات التمويل التقليدية نجد ظهور آليات ناشئة حديثا، حيث أن بعض نشأ مؤخرا فقط تزامنا مع انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومن بين هذه البدائل نسلط الضوء على حاضنات الأعمال (مطلب أول)، ثم شركات رأس مال المخاطر (مطلب ثاني)، وكذلك صندوق دعم المؤسسات الناشئة (مطلب ثالث).

المطلب الأول: حاضنات الأعمال

إن هشاشة التي تتم بها المؤسسات الناشئة على مختلف المستويات لقلّة وعي وخبرة المبادرين بإنشاء تستدعي دعم خاص لاحتضانها ومرافقة قبل الإنشاء وبعده وهذا عزز ظهور وتبني استراتيجية حاضنات الأعمال

الفرع الأول: مفهوم حاضنات الأعمال

أولا: تعريف حاضنات الأعمال

قد ضم المشرع الجزائري بناء على نظيره المشرع الفرنسي مفهوم حاضنات الأعمال لعلّ أبرزها:

عرفت حاضنات الأعمال وفق للمرسوم التنفيذي¹ 78-03 على أنها: مؤسسات عمومية ذات الطابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتهدف إلى مساعدة ودعم إنشاء المؤسسات التي تدخل في إطار سياسة ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

كما عرفت على أنها بيئة متكاملة من التسهيلات وآليات الدعم لرواد الأعمال في بدء وإدارة تنمية وتطوير المؤسسات الاقتصادية²

¹ مرسوم تنفيذي 78-03، المؤرخ في 25 فيفري 2003، المتضمن القانون الاساسي لمشاتل المؤسسات، ج.ر.ج. ج، ع 13 بتاريخ 26 فيفري 2003، ص 13.

² سارة تبيقي، نسرين بن شعبان، " دور الحاضنات الاعمال كآلية لتنمية المؤسسات الناشئة في الجزائر" مذكرة لنيل شهادة المستر في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2020 - 2021، ص 12

وتعرف الحاضنات بأنها هياكل دعم وإنشاء المؤسسات الصغيرة وتعمل على توفير وتخصيص موارد خاصة وتوجيهها لموافقة ومساعدة المؤسسات الناشئة أو في سنوات أول نشاطها.¹

وتعرف أيضا على أنها خدمة من الخدمات والتسهيلات والآليات المساندة الاستشارية المؤقتة إلى غاية تأهيل المنشأ وبدء القيام بالإنتاج والعمل الفعلي.²

ومن خلال هذه التعاريف تستخلص التعريف التالي:

أن حاضنات الأعمال عبارة عن هيئة أو مؤسسات رسمية تعمل على احتضان المؤسسات والمشاريع الناشئة في فترات النشأة والنمو وتقديم مختلف أنواع الدعم بسواء خدمات إدارية أو متابعة أو مرافقة.

ثانيا: أهمية حاضنات الأعمال

- لابد من وجود أهمية بالغة لعمل حاضنات الأعمال والتي تتجلى في:
- تحويل نتائج البحث العلمي وتوظيف الابتكارات وإبداعات الى مشروعات منتجة.
- تساهم في دعم وإقامة المشاريع الإنتاجية أو الخدمية الصغيرة و المتوسطة.
- تساهم في تطوير القدرة الإنتاجية والتنافسية للمؤسسات الاقتصادية.
- تساهم في تحقيق التنمية الإقليمية وتطوير الاستثمار.

¹ رابح بحشاشي ، خير الدين مخلوف، " دور الحاضنات الاعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر "مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني الذي نظّمته كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، الموسوم بعنوان: الامؤسسات الناشئة آلية النشاط الاقتصادي المعاصر، بتاريخ 11 جويلية 2021، ص11

² سايب الزيتوني، " دور حاضنات الأعمال في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة الاجزائر- "اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص تحليل اقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2016-2017، ص30

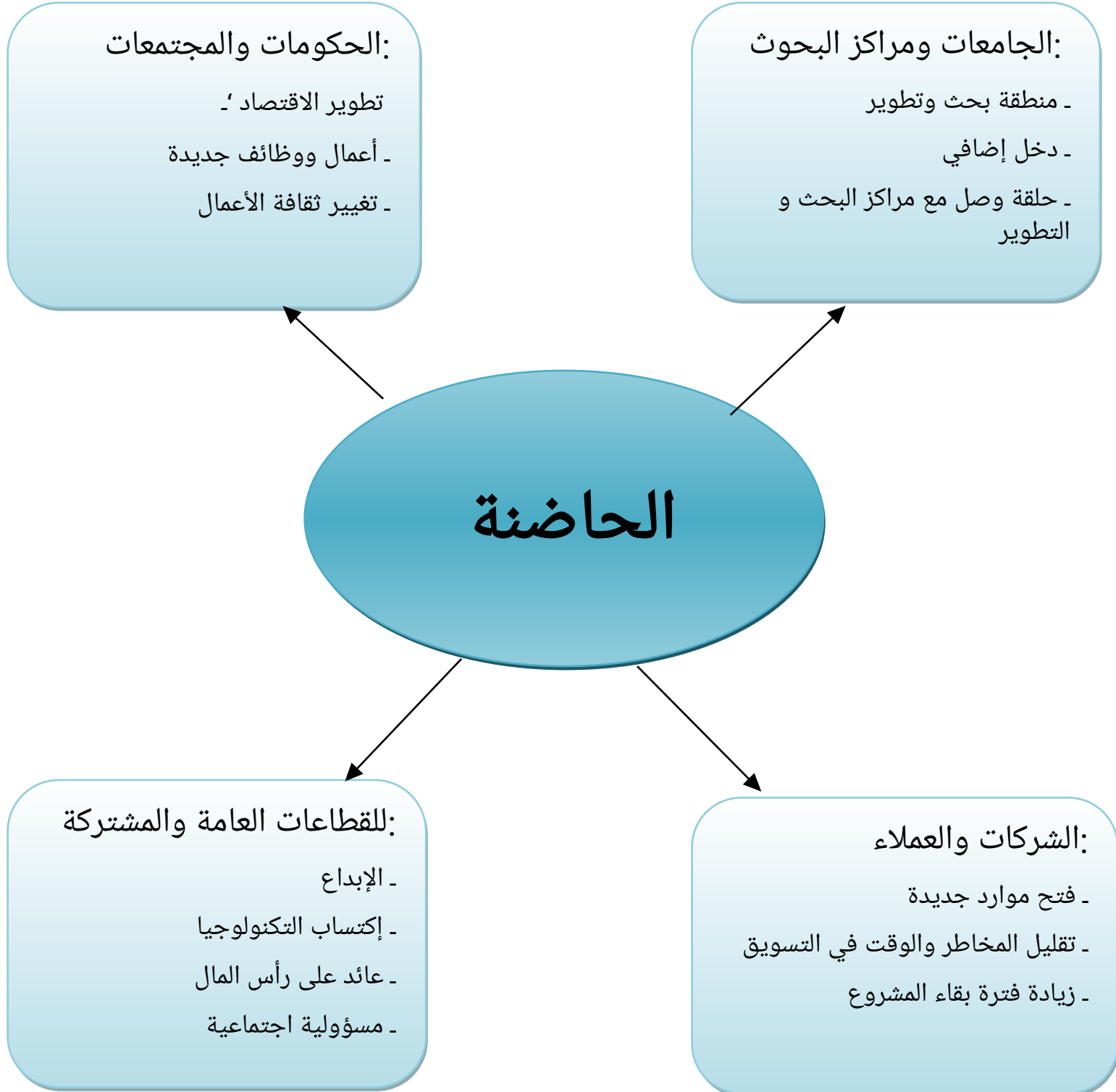
تساهم في نقل التكنولوجيا واستحداث وتكنولوجيا جديدة مناسبة.

- تعمل على تنسيق بين الجهات المعينة لتقديم عدة برامج تكوينية وندوات تتعلق بتطوير المشاريع.¹

تبين أن الحاضنات الأعمال أهمية بالغة في احتواء المؤسسات الناشئة في مختلف المراحل، سواء بتقديم المنشورة أو المساعدات الفنية وخاصة تقليل مخاطر الأعمال وتقليل الفترة الزمنية اللازمة لبداية المؤسسة و الشكل التالي يبين أهمية حاضنات الأعمال:²

¹ - سارة تبيقي، نسرين بن شعبان، المرجع السابق، ص، ص 13 - 14 .
² - أحمد بن قطاف "مدى فاعلية حاضنات الأعمال في الدول النامية - دراسة حالة -" أطروحة دكتورا مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص استراتيجية السوق في ظل اقتصاد تنافسي جامعة الجزائر، 2015-2016 ص 156.

شكل رقم 1: أهمية حاضنات الأعمال¹



المصدر: soued djegham ;mouhmed khaldi , " busins incubateur a piulla far startup in algeria : reality and challenges ,journal of mangement , organizations and stratgy

soued djegham ;mouhmed khaldi , " busins incubateur a piulla far startup in algeria :
¹ - reality and challenges ,journal of mangement , organizations and stratgy , 2022
v4,N 1 , P 8

الفرع الثاني: أنواع وخدمات حاضنات الأعمال

أولاً: أنواع حاضنات الأعمال في الجزائر

من بين الأنواع نذكر منها:

1 - حاضنات الأعمال العامة: وتعني الحاضنات التي تتعامل مع المشاريع الصغيرة ذات التخصصات المختلفة والتي تتمثل في:

أ - مشاتل المؤسسات: والتي تعمل على احتضان جميع المشاريع الصغيرة والمتوسطة كيفما كان نشاطها، ويصل عدد الحاضنات في الجزائر حوالي 16 حاضنة ولها عدة أشكال وهيا تتكفل بالمشاريع في قطاع الخدمات ورشات الربط وتهتم بالمشاريع ذات قطاع الصناعة الصغيرة والمهن الحرفية، وكذا نزل المؤسسات والذي يكفل مشاريع في ميدان البحث.

ب - مراكز التسهيل: وهيا مؤسسات عمومية ذات طابع اداري تتمتع بشخصية والاستقلال المالي، وتم انشاؤها بناء على المرسوم التنفيذي 03 - 79 وتوجد حوالي 35 مركز لتسهيل أنشئ من طرف وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التقليدية.

2- حاضنات الاعمال التكنولوجية: أو ما يسمى بحدائق التكنولوجيا بهذه الصورة تم انشاؤها في الجزائر لبناء مجتمع معلوماتي تقوم على أساسين.

- توسيع نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

- اقامة قطب تميز في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على المستوى الوطني لخدمة الطلب المحلي وقدرة على التصدير.

اذ تركز هذا النوع من الحاضنات على المبادرات التكنولوجية وعادة ما تكون لها علاقة مع الجامعات ومراكز البحوث العلمية¹.

3- الحاضنات الجامعية او البحثية: ويعتبر هذا النوع بمثابة مداخلات لكل

¹ - سارة تبيقي ، نسرين بن شعبان ، المرجع السابق ، ص 20

من حاضنات الاعمال والحاضنات التكنولوجية، وعادة ما تكون حاضنة البحثية داخل الحرم الجامعي لتطوير وتثمين أفكار الأساتذة والباحثين عن طريق الورش والمخابر الموجودة بالجامعة.

4- الحاضنات بالاشتراك مع الخواص: وهي التي تكون ملك للقطاع الخاص وتهدف الى تحقيق الربح لارتباطها بنشاط متعلق باقتصاد الجديد مثل: تطبيقات الأسواق في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.¹

ثانيا: الخدمات التي تقدمها حاضنات الاعمال.

تتمثل الخدمات التي تقدمها حاضنات الاعمال فيما يلي:

- تقديم الاستثمارات حول جدول مشروع من كافة جوانب سواء الأسواق او لأيدي العاملة أو المواد الأولية اللازمة للمشروع.
- دراسة وتوفير حماية فيما يخص الملكية الفكرية وبراءات اختراع و التراخيص.
- وضع تصور كامل للمشروع الناشئ في كل مراحل بداية من طرح الفكرة الى غاية الخروج الإنتاج إلى السوق.
- توفير أماكن مناسبة لتنفيذ المشروعات وتوفير البنية التحتية المناسبة².
- تقديم خدمات قانونية كتسجيلها وتقديم عقود الترخيص.
- تسهيل عملية الوصول إلى مصادر التمويل المختلفة وتسهيل الحصول على منح الاقتراح وذلك بناء شبكات التواصل.
- تقديم خدمات تدريبية مختلفة مثل تنمية المهارات الخاصة.
- يمكن أن تقوم الحاضنات الأعمال يربط وصل بين المؤسسات المنتسبة

¹ - سارة تبيقي ، نسرين بن شعبان ، المرجع السابق ، ص - 21 .

² - بسام سمير رميدي ، فاطمة الزهراء طلحي ، "حاضنات الأعمال الإطار المفاهيمي " ضمن كتاب جماعي الموسوم بحاضنات الأعمال السبل لتطوير المؤسسات الناشئة ، بمخبر الإقتصاد مالية وإدارة الأعمال ، الجزائر 2020 ، ص ص 18 .

لها، وهيئات المعينة بخدمات التصوير (تسهيل عملية التسويق).

- تقديم خدمات فنية كالاستفادة المؤسسات المنتسبة لها من الأكاديميين والباحثين المتواجدين على المستوى هذه الجامعة.¹

سنوضح أهم الخدمات لحاضنات الأعمال في الجدول التالي:

جدول رقم 01: يمثل خدمات حاضنات الاعمال

الأنشطة	الخدمات
- الخدمات المحاسبية - إقامة المشروعات - إعداد الفواتير - تأجير المعدات العمل	الخدمات الإدارية
- معالجة النصوص - تطوير الوثائق - الأرشفة - استقبال وتنظيم المراسلات والاتصالات	خدمات سكرتارية
- الاستشارات وتطوير المنتجات - خدمات التسويق - خدمات تسعير المنتجات والخدمات - خدمات قانونية	الخدمات المتخصصة
المساعدة في الحصول على تمويل المشروعات	خدمات التمويل
- الأمن - توفير أماكن للتدريب - مكتبة ثقافية	خدمات عامة
- تقديم المساعدات السريعة والمباشرة - النصح	المتابعة و الخدمات

المصدر: - بسام سمير رميدي ، فاطمة الزهراء طلحي ، "حاضنات الأعمال الإطار المفاهيمي " ضمن كتاب

¹ - سارة تبيقي ، نسرین بن شعبان ، المرجع السابق، ص ص 22، 25 .

جماعي الموسوم بحاضنات الأعمال السبل لتطوير المؤسسات الناشئة¹،

¹ بسام سمير رميدي ، فاطمة الزهراء طلحي، المرجع السابق ، ص 19



المطلب الثاني: شركات رأس مال المخاطر

تعد شركات رأس مال المخاطر من أهم وسائل الدعم المالي والفني لشركات الناشئة في اقتصاديات الحديثة، هذا لما تتميز به هذه الشركات لتصدي للمخاطر بأسلوب سليم، لاختصاصها في مجال التمويل وخبرتها في ذلك وفي هذا الصدد نتطرق لمفهوم رأس مال الخاطر (فرع أول)، وإجراءات تمويل وآلية عمل شركات رأس مال المخاطر (فرع ثاني).

فرع الأول: مفهوم رأس مال المخاطر

أولاً: تعريف رأس مال المخاطر

: "هو كل رأس مال يوظف EVCA- وفق لجمعية الأوروبية لرأس مال المخاطر

بواسطة وسيط مالي متخصص في مشروعات خاصة ذات مخاطر مرتفعة، تتميز باحتمال نمو قوي لكنها لا تضمن في حال يقينا بالحصول على دخل وتؤكد من استرداد رأس مال في التاريخ المحدد أملا في الحصول على فائض قيمته مرتفع في المستقبل البعيد نسبيا حال بيع حصة هذه المؤسسات".¹

- ويمكن تعريفه على انه هو ذلك الأسلوب التمويلي للمشاريع الصغيرة الا استثمارية عن طريق مؤسسات (شركات رأس مال مخاطر)، فتتعدى الصيغة التمويلية عن التمويل النقدي بل تقوم على أساس المشاركة، فشركات رأسمال المخاطر هي التي تقوم بتمويل المشروع دون أية ضمانات أي تعمل بالمخاطر بأموالها، هذا ما يجعله الهيكل الفعال المناسب للمؤسسات الناشئة باعتبارها تفتقد لضمانات نجاح ونقص الخبرة.²

- أو تعرف شركات رأس مال المخاطر على أنها: شركات تمويل المشاريع ا

¹ سامية عبيدش، "شركات رأس مال المخاطر ودورها في خلق وتمويل المشاريع الناشئة"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في القانون العام، فرع التنظيم الاقتصادي، كلية الحقوق، جامعة فسنطينة 1، 2013، ص 49

² حليلة الحاج علي، مرجع سابق، ص 79

لاستثمارية باستخدام تقنية رأس مال المخاطر، لذلك تدعى بشركات رأسمال المخاطر، والتي تقوم على المشاركة، حيث يقوم المشارك بتمويل المشروع من دون ضمان العائد ولا مبلغه¹.

ثانيا: أهداف التمويل عن طريق رأسمال المخاطر

تنص المادة 2 من القانون² رقم 06 - 11 على ما يلي " تهدف شركة رأس مال المخاطر إلى المشاركة في رأس مال الشركة وفي كل عملية تتمثل في تقديم حصص من أموال خاصة أشبه خاصة لمؤسسات في طور تأسيس أو النمو أو التحول أو الخصوصة.

- تقديم تمويل للمشاريع الناشئة، أو عالية المخاطر والتي تتوفر لديها إمكانية نمو وعائد مرتفع؛

- مواجهة الاحتياجات الخاصة بالتمويل الاستثماري والتغلب على نقائص العرض من رؤوس الأموال بشروط مناسبة من المؤسسة المالية؛

- مرافقة المؤسسات التي تخطت مرحلة الانشاء وتسريع نموها؛

- تعتبر الحل النسب في حالة ضعف السوق المالي وعجز المؤسسة على إصدار أسهم و طرحها للاكتتاب؛

- يقدم خدمات ذات قيمة مضافة للمشاريع الناشئة مثل الاستشارية الفنية وأعمال إدارية وتسويقية واستراتيجية؛

- تساهم في تطوير القدرات الإبداعية للمبادرين فتعمل كمحفز لاستثمار طاقتهم³.

¹ سمير آيت عكاش، " رأس مال المخاطر كآلية لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات المتلقى الدولي، المنضم من طرف جامعة محمد بوضياف ، الموسوم بعنوان : "التوجهات الحديثة لسياسة المالية للمؤسسة" المسيلة ،يومي 14 -15 نوفمبر 2016 ، ص6
² قانون رقم 06 - 11 مؤرخ في 24 جوان 2006، يتعلق بشركة الرأس مال الاستثماري ، الصادر عن ج.ر.ج.ج ، ع42، 2006

³ عمار عريسي ، عبد الوهاب بن زاير، " مشاكل التمويل التقليدية للمؤسسات الناشئة وآليات والبدائل التمويلية الكفيلة لمواجهتها " ضمن كتاب جماعي موسوم بعنوان: " إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين أساليب تقليدية ومستحدثة"، الجزائر ، مارس 2021 ، ص 31

الفرع الثاني: إجراءات تمويل وآلية عمل رأس مال المخاطر

أولاً: إجراءات تمويل برأس مال المخاطر:

قد تحتاج المشاريع الجديدة إلى دعم متواصل عبر مراحل وليس دفعة واحدة.

1 - في المرحلة الأولى أو ما يعرف بمرحلة بداية النشاط شركة رأس مال المخاطر، وتقوم هذه الأخيرة بجمع الموارد المالية بجذب المستثمرين ومن ثم تأتي مرحلة البحث التي تهدف إلى إثارة وفرز ملفات الترشح المقدمة من طرف المشروعات الطالبة لتمويل برأس مال المخاطر.

2 - أما المرحلة الموالية فيتم فيها تصنيف ملفات الترشح بحسب درجة المصدقية ويتم هذا الأخير بإجراء اختبار معمق للملفات للاختيار الملف المناسب، وبعدها نكون أمام المرحلة تحديد الشكل وكيفية تدخلها في المشاريع المستفيدة من التمويل والمساعدات الأخرى المتعلقة بمراحل الإنشاء وتسويق المنتجات وتسهيل العلاقات مع البنوك.

3 - وفي المرحلة الأخيرة تقوم شركات رأس مال المخاطر بإعادة بيع الاشتراكات وذلك للخروج من المشاريع الممولة وتعيد طرح اشتراكها في الأسواق المالية بعمل دائري مستمر¹.

ثانياً: آلية عمل شركات رأس مال المخاطر.

تمر عملية التمويل برأس مال المخاطر بعدة مراحل على النحو التالي:

1- التمويل في مرحلة النشأة والانطلاق: تعد هذه المرحلة من أهم المراحل إذ تبنى شركة برأس مال المخاطر عدة أسس وقرارات ترتبط بـ المشروع أو المؤسسة الناشئة لضمان العوائد المتوقعة من الاستثمار مستقبلاً، وتنقسم هذه المرحلة إلى قسمين:

أ- رأس مال قبل الإنشاء: يكون التمويل في هذه المرحلة لتغطية نفقات

¹ سامية عديش، المرجع السابق، ص50

إعداد فكرة المشروع أو ما يعرف بمرحلة البحث والتطوير اذ تكون حالة المبادرين بالمشروع في امس الحالة الى البرهنة على قابلية مقترح مشروعهم قبل تجسدها في الواقع، و هو احتمال صعب الارتفاع نسبة الفشل لدى مؤسسة ليس لها كيان قانوني.

ب - رأس مال الانطلاق: وهي مرحلة أساسية لتدخل رأس مال المخاطر لتمويل المشروعات التي تدخل مرحلة الإنشاء أو في بداية النشاط عادة ما تكون من 0 إلى 3 سنوات، حيث تمويل تنمية المنتج أو السوق أو تغطية نفقات التسويق منتجات أو البدء في تنفيذ التصنيعي.

2 - مرحلة التوسع والنمو: في هذه المرحلة تكون المؤسسة الناشئة قد تجاوزت مرحلة تجسيد فكرتها وتحويلها إلى منتج قابل لتسويق، على الرغم من ذلك لأنه يقابل ضغوط مالية هذا ليتدخل رأس مال المخاطر لتمويل حق يتمكن المؤسسة من النمو والتوسع قد يتراوح متوسط بين 5% و10% سنويا لزيادة القدرات الإنتاجية. أو زيادة رأس مال التجاري أو زيادة قدرات البيع، أو تطوير منتجات جديدة أو اكتساب مشروع أو فرع جديد¹، وتنقسم هذه المرحلة إلى قسمين:

أ- مرحلة التوسع: تكون المؤسسة في هذه المرحلة غير كافية على تمويل نفسها مع انخفاض نسبة الخطر، فتكون شركات رأس مال المخاطر أكثر استجابة وأقل صعوبة من طرق التمويل التقليدية.

ب - مرحلة النضج والتطور: تتلاشى نسبة المخاطر شيء فشيء في هذه المرحلة اذ تكتسب المؤسسات الناشئة القدرة على الاستدانة، حيث يمكن ان تضمن قدراتها على سداد القروض فتبدأ الشركات رأس مال المخاطر في البدء بالانسحاب تاركة الدور لوسائل التمويل التقليدية، أما في حالة ما إن كانت المؤسسة أقل قدرة على إدارة ذاتها فتبقى دائما مقرونة بتمويل شركات رأس مال المخاطر.

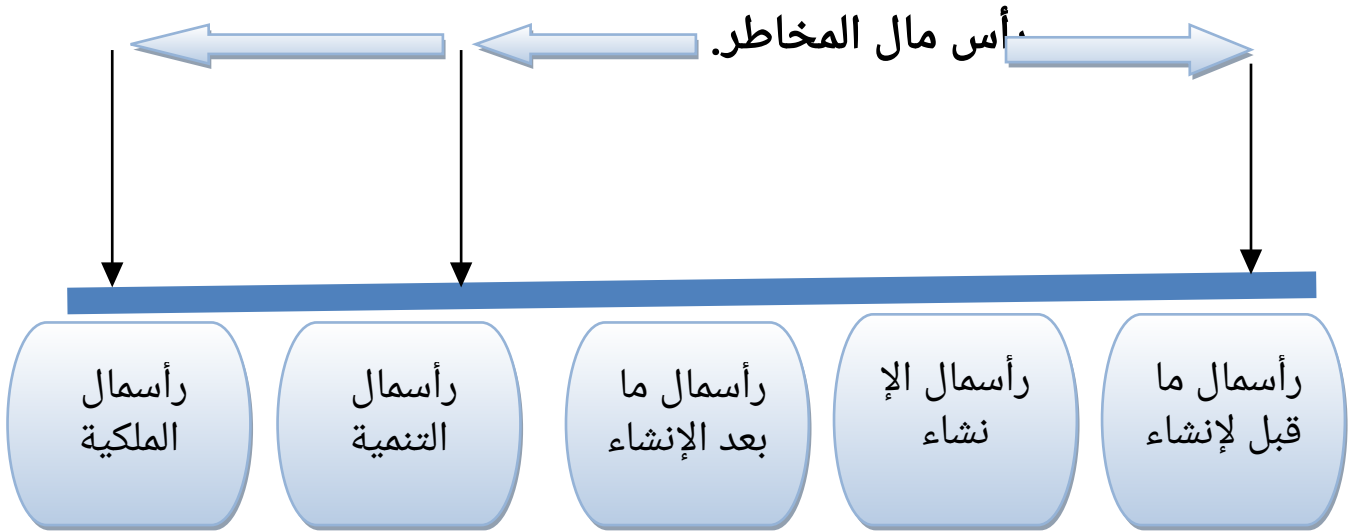
ج - مرحلة تحويل الملكية: ويطلق عليها رأس مال التعاقب حيث يعطي

¹سامية عبيدش، المرجع السابق، ص 51

هذا التمويل للمؤسسات المشروعات التي هي بحاجة لتقويم وتواجه صعوبات خاصة، فتدخل من شركات رأس مال المخاطر بتمويل عمليات تحويل سلطة الصناعية او المالية في المؤسسة إلى مجموعة جديدة من الأملأك، فتكون شركة مالية قابضة تجوز الإشراف وتمنح أموال للأطراف الراغبة في الحصول على حصة ملكية في المؤسسة وبعد تسديد الالتزامات المالية لهذه الشركة تنتقل هذه الملكية.

د - مرحلة النضج: يطلق عليها برأس مال النضج أو رأس مال التقويم تخصص للمؤسسات القائمة فعلا وتعاني ظروف خاصة مثل: (نقص النشاط، مشاكل إدارية، مشاكل الخزينة، نقص الإيرادات. مع امتلاكها على القدرة الذاتية على استعادة عافيتها فتكون رأس مال المخاطر الحل لأنسب لها¹.

الشكل 02: يوضح الخطوات التي تمر بها عمليات التمويل برأس مال المخاطر²



دور الهيئات المساندة في " ، يسرى العكاري، غالية مروى قعنب:المصدر ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير،"دعم المؤسسات الناشئة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون ، 2022 - 2023، تيارت

شهادة الماستر في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون ، تيارت، 2022 - 2023 ، ص55.

المطلب الثالث: صندوق تمويل المؤسسات الناشئة.

في إطار استحداث استراتيجيات تخدم قطاع اقتصاد المعرفي تم إنشاء وزارة مكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة ووضع إطار قانوني يحدد وضعية المؤسسة الناشئة، وعمدت باستحداث هيئات تمويلية متخصصة وعلى رأسها الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة لدعم إنشاء الشركات وإعادة النهوض بالشركات المتعطرة.

حيث نظمت الحكومة الجزائرية في 3 أكتوبر 2020 الندوة الوطنية للمؤسسات الناشئة بالمشاركة أكثر من ألف مؤسسة ناشئة، حاضرات الأعمال وممثلي هيئات الحكومية والمالية والمتعاملين اقتصاديين وخبراء وممثلي الجمعيات والجامعات ومراكز البحث، وأهم ما أخرج به هذا اللقاء وقرار الإطلاق الرسمي لصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة الهادف لتمكين الشباب المبادرين من تفادي البنوك والإجراءات البيروقراطية¹.

الفرع الأول: مفهوم صندوق تمويل المؤسسات الناشئة

أولاً: التعريف بالصندوق

خلال ندوة الوطنية لشركات الناشئة في 2020 فهو عبارة ASF أسس الصندوق

فقد عرف صندوق SRA عن شركة استثمار رأس مالي في قالب شركة مساهمة تمويل المؤسسات الناشئة على أنه عبارة على هيئة تمويلية يعتمد في تمويل المشاريع بالأساس على الاستثمار في رؤوس الأموال على خلاف الميكانيزيمات التمويل التقليدية ويمتاز هذا النوع من التمويل بتحمل المخاطر وهو الأمر البديهي الحصول لا سيما نتحدث عن المؤسسة الناشئة.

- وتتنمي في حلقة اختصاص هذا الصندوق 18 قطاع نشاط منها

¹ - مريم بن جيمة ، و آخرون ، "آليات دعم و تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر"، حوليات جمعيات بشار في العلوم الاقتصادية ، المجلد 07 ، ع 3 ، 2020 ، ص 527 .

الخدمات وتكنولوجيا الإعلام والاتصال والصحة والنقل والسياحة. أي هو صندوق تمويلي أنشأته ستة بنوك عمومية وهو عبارة عن صندوق استثماري في شكل شركة ذات رأس مال استثماري، حيث جاء من أجل سد العجز في مجال الخاصة بالمؤسسات الناشئة والذي يعتبر العائق الأهم أمام المقاولين الشباب¹.

ثانيا: أهمية إنشاء الصندوق

باعتبار أن التمويل المعوقات نمو المؤسسات الناشئة، فمن أصعب الأمور إيجاد شخصا أو جهة تؤمن بفكرة ما أو تخاطر بتمويل مشروع يجسد تلك الفكرة المرفقة بالنسبة فشل كبير، وفي هذا تتجلى أهمية إنشاء الصندوق في:

- هيئة تمويلية جديدة تمكن الشباب المبادرين تفادي آلية التمويل التقليديّة البنكي فيتميز بسهولة والمرونة التي تناسب والمؤسسات الناشئة.

- يعتبر عامل أساسي لتطوير الاستثمار، ذلك بتبني مخاطر وتقبل المغامرة.

- تطوير استراتيجية التمويل لوصولها مستوى البلدان التي تتيحها البلدان المتطورة - يعمل على تشجيع الجالية الجزائرية بالمهجر للاستثمار في مجال مؤسسات الناشئة في الجزائر، بمعنى آخر انخفاض نسبة هجرة الأدمغة بتجسيد الأفكار في مشاريع اقتصادية فتكون قيمة إضافية بالنسبة للجزائر.

- إنشاء هذا الصندوق يجسد إرادة الحكومة الجزائرية في إنشاء نسيج اقتصادي مولد لثروة، وتوفير مناصب الشغل، تعتمد على مقاولاتية شباب البلد.

الفرع الثاني: آليات عمل الصندوق.

¹ - وكالة الأنباء الجزائرية ، " الصندوق الوطني الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة يتفاوض مع الصندوق البياني للحصول على تمويلات في 14 نوفمبر 2013. "، منشور على موقع <https://www.aps.dz> تم الإطلاع في 13 مارس 2024 ، 21:44h .

أولاً: كيفية عمل الصندوق

يعتمد صندوق تمويل المؤسسات الناشئة على آلية تمويل قائمة على الاستثمار في رؤوس الأموال على خلاف آليات التقليدية أي انه يعمل على تمويل الشباب المخاطر مع تقاسم الأرباح والخسائر، مع اعفائهم من تقديم ضمانات عينية هم لا يمتلكونها، وأفاد وليد ياسين، أن التمويل القائم على الاستثمار في رؤوس الأموال قد يتضمن تحمل الخطر وهو بدوره يعتبر أمر جد الأهمية، فاستحداث هذا الصندوق لتحمل المخاطر التي قد تواجهها الشركات الناشئة.¹

فتقوم الشركات الناشئة بعدة خطوات للحصول على تمويل من صندوق التمويل الجزائري:

- ✓ أولهما الحصول على علامة شركة ناشئة؛
- ✓ يتكفل الصندوق بإعداد ملف يحتوي على معلومات المشروع وبعين مسؤول دراسة لمتابعة الملف لتسريع الإجراءات؛
- ✓ تخصص جلسة لتقديم المشروع؛
- ✓ شرح طريقة العمل وتحديد الأرقام المتوقعة؛
- ✓ تنعقد اللجنة الاجتماعية باستمرار لدراسة الملفات المستعملة واختيار المناسب منها، ثم تمرر الملفات إلى لجنة أخرى "لجنة الاستثمارات" حيث تجتمع مرة واحدة في الشهر وتتألف من مجلس الإدارة وممثل لصندوق؛
- ✓ تصدر اللجنة قرار نهائي بشأن الملفات إما بالقبول أو الرفض أو تأجيل الملف إلى حين استكمال الشروط المطلوبة لموافقة عليه.

ثانياً: درجات تمويل الصندوق.

¹ - فاطمة الزهراء لعراب، خضراء صديقي، " دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة دراسة قرار إنشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية مجاد 08، ع 1، 2021. ص 43.

عند موافقة لجنة على ملف المشروع المبتكر تبدأ مرحلة عند التمويل حيث تعتمد قيمة التمويل على طبيعة المشروع وقطاع النشاط وحاجته الفعلية لتمويل ويتكفل الصندوق بتقسيم الالتزامات والمخاطر¹

فقد درس منذ نشأته بحوالي أكثر من 350 طلب تمويل بمعدل دراسة من 20 الى 25 ملف في شهر ، فيقوم 3 مستويات تمويلية تتماشى وطبيعة كل مؤسسة المعنية وهي كالآتي:

✓ يتم تمويل إلى غاية 5 مليون دج كحد أقصى للشركات الأولية في بدايتها

✓ يتم تمويل الشركات الموجودة حالياً في السوق بقيمة تصل الى 2مليار سنتيم.

✓ يتم تمويل الشركات الناشئة الناضجة بحوالي 15مليار سنتيم كحد أقصى².

إنه وبعد تطور قطاع المؤسسات الناشئة في الجزائر تواصل الحكومة لدفع بهذا المجال واستمراره وذلك بتبني استراتيجيات مستحدثة في الجزائر كحاضنات الأعمال وشركات رأس مال المخاطر بالإضافة الى انشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة وما تمتاز به هذه آليات من أهمية بالغة لدعم المؤسسات الناشئة.

¹ - صندوق التمويل الجزائري ASF , صندوق التمويل الجزائري : شريك المؤسسات نحو النمو ، منشور في الموقع ، https://moukawil.dz/beta/kanouled_gabase/ASF ، تم الإطلاع فيه 13 مارس 2024 ، 22:28 .

² - وكالة الأنباء الجزائرية ، المرجع السابق

خلاصة الفصل:



من خلال دراسة هذا الفصل تبين أن المؤسسات الناشئة حظيت باهتمام كبير خاصة من الجانب التمويلي حيث يعتبر هذا الأخير نقطة الضعف و القوة لنجاح المؤسسات اذ يركز التمويل التقليدي على عبر المؤسسات المصرفية والقروض البنكية والصناديق ، بالإضافة إلى العديد من الوكالات التي تعمل كهياكل داعمة للمؤسسات الناشئة على الرغم من الخدمات المميزة التي تقدمها هذه الهياكل إلا أنها تعاني من بعض القصور وغير كافية لتلبية كل حاجياتها فعملت الحكومة على استحداث آليات داعمة و اللجوء لهياكل أخرى لاسيما حاضنات الأعمال وشركات رأس مال المخاطر ، وإنشاء صندوق خاص بتمويل المؤسسات الناشئة.



الفصل الثاني

دور الجامعة في تفعيل آلية إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة



تمهيد:

عملت معظم الدول على تبني نمط اقتصاد المعرفة وهو نمط جديد يقوم على تهمين المعرفة والمعلومات كأساس التقدم والنمو الاقتصادي لدولة، ولما كان اقتصاد المعرفة قائم على الإبداع والابتكار وهذا الأخير غلبا ما يكون مصدره منظومة الأبحاث العلمية التي تقوم بها الجامعة وأوساط الجامعة التي تنتج المادة الخام متمثلة في الباحث أو الطالب الجامعي⁵²،

ومن هنا يتضح جليا دور الأوساط الجامعية بوابة أساسية تنبعث منها تبلور الأفكار لتشكل مشروع اقتصادي بحت يزيد من نجاح التنمية الاقتصادية، لذا عمدت الحكومات لاسيما الجزائرية منها في ظل تبني استراتيجيات وآليات جديدة لدفع عجلة نمو المؤسسات الناشئة والمشاريع الابتكارية على اعتماد مساهمة الطاقات الكامنة التي تنتجها المؤسسات الجامعية كمرفق مساعد على تبني المشاريع ومرافقتها، وفي هذا السياق تبنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي القرار الوزاري⁵³ رقم 1275 لتحديد كيفية إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة - للاستفادة من أي بحث علمي جامعي قادر أن يتبلور لمشروع مبتكر يعود بالفائدة .

وفي هذا الفصل سنصلت الضوء على عنصرين أساسيين: دور الجامعة على ضوء القرار الوزاري 1275 (مبحث أول)، ثم دراسة حالة حاضنة الأعمال جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف - (مبحث ثاني).

⁵² - فتيحة قرقوس ، " المشاريع الابتكارية الجامعية محرك فوري للمؤسسات الناشئة"، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الندوة التكوينية المنظمة من طرف كلية حقوق والعلوم السياسية ، قسم الحقوق جامعة الجزائر ، الموسومة بعنوان "آليات تطبيق القرار الوزاري المتعلق بكيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة -"، 13 جوان 2023 ، ص 2

⁵³ - قرار وزاري رقم 1275 ، المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 ، يحدد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة. من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي ، صادر عن النشرة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الثلاثي الرابع، 2022 ،

المبحث الأول: دور الجامعة على ضوء القرار الوزاري 1275

جاء القرار الوزاري رقم 1275 المؤرخ في 27 أكتوبر 2022 والذي يحدد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة- من قبل طلبة الجامعة، والغاية من هذا القرار هو خلق جيل من الطلبة رواد الأعمال الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة والتي تعود بالفائدة على الجميع سواء في مجال خلق ثروات أو مناصب عمل¹.

وفي ظل السيرة ما يسعى إليه هذا القرار فان دور المؤسسات الجامعية في تفعيل آلية عمل المؤسسات الناشئة قائم على دور التكويني و التحسيبي والدور في المرافقة في تسجيل براءات الاختراع.

المطلب الأول: دور التكوين والإشراف على جانب البيداغوجي للمشروع.

مرحلة التكوين من العمليات الأساسية لتنمية الموارد البشرية وزيادة فاعلية المؤسسة ذلك بتحسين المهارات والقدرات التي قد تساعد على تحسين الأداء ومواكبة كل ما هو جديد من مستجدات وتطورات في المحيط².

فإنشاء المشروع عادة يحتاج الى حزمة من التدريبات التي تهدف إلى توفير المعرفة الكاملة الخاصة بالتدريب التقني والمهني للشباب، فالتعلم و الخبرة عامل أساسي في تنمية أداء المشاريع³.

¹ عبد الجليل مرابط، "إضاءات حول دور حاضنات الاعمال الجامعية في تكوين ودعم المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة الاعمال جامعة تيارت -"، مجلة السلام للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون، تيارت، مجلد 06، ع2، 2022، ص 141.

² -نادية زواني، "دور الجامعة في تفعيل آلية إنشاء المؤسسات الناشئة"، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الندوة التكوينية المنظمة من طرف كلية حقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق جامعة الجزائر، الموسومة بعنوان "آليات تطبيق القرار الوزاري المتعلق بكفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة -"، 13 جوان 2023، ص 6

³ - أمينة بن جمعة، الربيعي جرمان، " دور التكوين المقاولات في تفعيل التوجه نحو انشاء مؤسسة صغيرة

وتتخذ الجامعة الدور الفعال في عملية تكوين الطالب باعتبارها حاضنة للمشروع، لذا فهي التي تسهر على عملية الاشراف الى غاية تسليم الشهادة، وتتمثل المهام فيما يلي :

الفرع الأول: دراسة المشروع وتكوين فريق عمل ولجنة وإشراف.

أولاً: دراسة مدى قابلية المشروع المقترح لمعيار المؤسسة الناشئة والإشراف عليه:

1 - دراسة المشروع:

إنه وبعد اختيار الطالب المشروع مؤسسة الناشئة تعين لجنة من أجل دراسة هدف المشروع الذي يجب أن يتوفر على عدة شروط أهمها:

- أن تكون فكرة عمل واضحة ومشروع واضح.
- أن يخدم المشروع المجتمع الذي يتم إنشاؤه فيه ويوفر فرص العمل.
- أن يكون قابل لتوسع النمو.
- أن يتمتع بمعدل نمو سريع بحيث يسمح له بالتخرج في حدود فترة زمنية محددة.
- أن يتوفر لديه تمويل أو على الأقل قادر على توفير تمويل مبدئي¹.
- بالإضافة الى صحة نموذج العمل التجاري.
- جودة فريق إدارة المشروع وتميزه في الرغبة الإنجاز.

والمبتوسطة - دراسة حالة - "مجلة إدارة الاعمال والدراسات الاقتصادية ، جامعة خنشلة ، الجزائر ،ع6 د.ت.ن، ص192

¹ - ياسمين مختاش ،"دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم و تحفيز ريادة الأعمال الأكاديمية - حاضنة الأعمال جامعة مسيلة نموذجا"،مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي ، الذي نظمتها كلية الحقوق و العلوم السياسية ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، تحت عنوان " المؤسسات الناشئة و التنمية الاقتصادية "، يوم 30 جوان 2021 ، 544 .

2- الإشراف على إعداد مذكرة التخرج:

يعد الإشراف العملية الرئيسية التي تؤطر مذكرة البحثية، بما أن الطالب عادة ملا يملك الخبرة الكافية للإحاطة بكل جوانب وأسس البحوث العلمية، الأمر نفسه في إعداد مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة، فأصحاب المشاريع المبتكرة بعد تقديم أفكارهم يكونوا أكثر حاجة الى تأطير والإشراف وهذا الأخير هو تلك العملية الإشرافية التي يقوم بها المشرف أتجاه الباحث والقيام بتصويب أخطاءه لتأدية البحث بمهارة ودقة¹.

فيمكن أن يتم إعداد المذكرة وفق طريقتين:

- إما بالطريقة السائدة المتعرف عليها في إعداد مذكرات التخرج بإضافة ملحق والبطاقة الفنية للمشروع في حدود 30 صفحة. مستقل يتعلق ب نموذج العمل التجاري BMC

- أو وفق الطريقة الحديثة المتمثلة في الشروع مباشرة في إعداد نموذج مخطط يكون بمثابة دراسة حقيقية للجدوى الاقتصادية من المشروع نموذج العمل التجاري BMC الأعمال

كدراسة السوق أو البطاقة التقنو إقتصادية للمشروع².

لا بد من المرور بعدة خطوات منها: BMC و قبل الشروع في صياغة المخطط

- تحليل البيئة التي تنشط فيها المؤسسة من شدة المنافسة وحجم السوق ، طبيعة التكنولوجيا؛

- تحديد رؤية المؤسسة و رسالتها و صياغة إستراتيجية التنافسية.

¹ - أحمد عارف العسافي ، و آخرون ، "الأموال العلمية والعملية للإدارة المشاريع الصغيرة و المتوسطة " ، ط 1، د صفاء لنشر و التوزيع ، عمان ، 2012 ، ص 548 .
² نادية زواني ، المرجع السابق ن ص ص 6-7 .

-
- نجد: نموذج العمل التجاري BMC فمن أشهر مخطط لمكونات
 - شريحة العملاء: تحديد العملاء التي تنوي المؤسسة إستهدافهم وخدمتهم.
 - عرض القيمة: أي تدوين العرض الأساسي للمؤسسة و ما تقدمه المؤسسة للعملاء من منتجات و خدمات.
 - قنوات التوزيع: تحديد كيفية توصيل المنتجات الى المستهلك.
 - طبيعة العلاقة مع العملاء : طريقة التعامل مع العملاء و التواصل معهم .
 - الموارد الأساسية: أي العلاقات مع الموردين أو البنك و هذا الذي يقوم عليه نشاط المؤسسة .
 - تدفق العائدات: أي حجم العائدات المتوقعة والأرباح المجمعة.
 - هيكل التكاليف: تدوين النشاطات التي تتحمل المؤسسة أكبر قدر من التكاليف¹.

ثانيا: تكوين فريق عمل ولجنة المناقشة.

1 - تكوين فريق العمل:

فريق العمل هو البنية الهيكلية للمشروع أي الأفراد الذي إجتمعت أفكارهم وقدراتهم على إحداث فكرة أو مشروع، حيث يتكون الفريق العمل من عدة طلبة مشاركين والتي يمكن أن تضم من 2 الى 6 طلبة، من نفس التخصص أو من تخصصات مختلفة، أو من طالب واحد إذ توفرت فيه القدرة اللازمة لذلك².

¹ - زويبة بن زيدان، " الخطوات العلمية لإعداد مذكرات التخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة "، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الندوة التكوينية ، تحت عنوان آليات تطبيق القرار الوزاري المتعلق بكيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة - ، مرجع سابق ، ص ، 3 .

² - مادة 7 من القرار الوزاري رقم 1275 .

ففي خطوة تكوين فريق العمل يجب دراسة دقيقة لعدة نقاط أهمها:

- التحدث عن فريق العمل إذا كان صاحب المشروع أكثر من طالب من مهارات وأدوات من المشروع بما في ذلك المؤهلات العلمية، والخبرة ودورات التدريبية المتحصل عليها كل طالب.

- التنظيم المناسب: أي وجود تناسب في طريقة العمل بين الطلاب من توزيع المهام والمسؤوليات.

- طرق التفاعل والتواصل بين الفريق: فلا بد أن يكون هناك تواصل وترباط دائم بين فريق العمل للخروج بنمط عمل متسلسل وأفكار مترابطة.

والشكل التالي يوضح نموذج تكوين الفريق:

شكل رقم 03 : يوضح نموذج تكوين فريق عمل

← يتكون فريق العمل من الآتي

، قام بدورات تدريبية في، تخصص: الطالب 01
← مجال

، قام بدورات تدريبية في، تخصص: الطالب 02
..... مجال

يتمثل دور الطالب رقم 01 في تسيير المشروع و البحث على الأسواق و التسويق

المصدر¹: اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الإبتكار و حاضنات الأعمال

¹ - اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الإبتكار و حاضنات الأعمال الجامعية، دليل مشروع للحصول على شهادة مؤسسة ناشئة في إطار القرار الوزاري 1275 ، منشور في موقع [https://: fac -islamique-univ](https://fac-islamique-univ)

الجامعية، دليل مشروع للحصول على شهادة ناشئة في إطار القانون الوزاري .dz. https://: fac -islamique-univ-alger .dz ، منشور في موقع :

2 - تكوين لجنة الإشراف:

يكون الإشراف عن طريق لجنة تتكون من أحد المكونات:

- يمكن أن تتكون من مشرف واحد يكون متخصص في الموضوع الأساسي أي جوهر الفكرة .

- أو يكون مشرف رئيسي متخصص في الموضوع الأساسي للمشروع مع مشرف مساعد متخصص في الجوانب الداعمة للمشروع، يمكن أن يكون من مدربي حاضنات الأعمال أو دار المقاولاتية.

- إذ جوهر فكرة المشروع مركبة من تخصصين مختلفين أو أكثر، فتتكون اللجنة من المشرفين رئيسيين مع مشرف مساعد في الجوانب الداعمة للمشروع يمكن أن يكون من مدربي حاضنات الأعمال أو دار المقاولاتية¹.

الفرع الثاني: تكوينة المناقشة وتسليم الشهادة.

أولاً: تكوين لجنة المناقشة.

تشرف المؤسسة الجامعية على تكوين لجنة المناقشة وهذه الأخيرة تتشكل حسب أحد الاختيارين:

1 - في الحالة الولي:

تتشكل لجنة المناقشة من:

.dz.alger-تم الإطلاع في 28 مارس 2024. h16:16.
¹ - اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار و حاضنات الأعمال الجامعية، آليات تنفيذ مشروع القرار الوزاري 1275 شهادة مؤسسة ناشئة /شهادة براءة إختراع ، منشور على موقع https://: fac -inst-va -univ- batna .dz تم الإطلاع في 29 مارس 2024 h16:30.
XLIII

- أستاذ باحث، رئيس اللجنة؛
- أستاذ المشرف وأستاذ المشرف المساعد، إن وجد،
- أستاذ باحث، ممتحنين له صلة بالتخصص الجوهر المشروع،
- ممثل عن حاضنة أو دار المقاولاتية،
- ممثل عن شريك الاقتصادي المرتبط بمؤسسة التعليم العالي ممن له علاقة بجوهر المشروع،
- إذا كان فكرة المشروع براءة إختراع يدعى مسؤول مركز الدعم التكنولوجي. والابتكار ATI
- وفي هذه الحالة تقييد نتائج مناقشة المشروع في محضر وفقا لنموذج معين استنادا الى عدة معايير أهمها:
- تحول حيازة المشروع للطالب للحصول على النقطة القصوى،
- من النقطة القصوى لحيازة المشروع استثمارا إيداع طلب براءة الاختراع. 50%-
- على ان تكون هذه الاستثمارة موثقة برقم الايداع، وان تكون مؤشرة من طرف مدير مؤسسة الجامعة ومصالح المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية
- 50% المتبقية من النقطة القصوى تتداول بين معايير عدة منها:
- الجانب النظري والمعرفي لمشروع نهاية الدراسة؛
- وضوح العنوان الابتكار وأصالته بعد عملية البحث من قبل مركز الدعم التكنولوجي والابتكار؛
- بطاقة وصف اختراع مفصلة وفق دليل إعداد مذكرة تخرج؛

بلوغ مرحلة نضج النموذج الاولي للمشروع.

- هناك عدة عوامل موضوعية التي من شأنها أن تحرم المشروع حيازت ع
لامة كاملة منها:

عدم استوفائه شروط منح العلامة.

عدم النضج النموذج الأولي.

غياب الجانب التجاري للمشروع.

عدم قدرة المشروع على تحقيق النمو السريع.

- في ذات السياق قد يتعذر تسجيل المشروع في منصة dz.startup
لعوامل موضوعية على غرار عدم نضج النموذج الأولي في آجاله، أو خلو
المشروع من الجوانب الابتكارية وهنا يقيم المشروع كالاتي¹:

15% للجانب النظري والمعرفي.

10% لوضوح الفكرة الأساسية وسلامتها.

25% للجوانب الابتكارية للمشروع.

25% لصحة نموذج العمل BMC.

30% للوصول الى النموذج الأولي².

2- في الحالة الثانية:

فتكون لجنة المناقشة تقريبا نفس الحالة الأولى بحيث:

1 - منشور رقم 1 مؤرخ في 18 ماي 2023 ، يحدد كفاءات مناقشة مشروع نهاية الدراسة المعد بغرض إنشاء مؤسسة ناشئة أو الحصول على براءة الاختراع ، صادر عن وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، على

¹، ص 3 H 23:24، تم الإطلاع في 29 مارس 2024 <https://igtu.univ-constantine3.DZ>، الموقع

² - منشور رقم 1 مؤرخ في 18 ماي 2023 ، يحدد كفاءات مناقشة مشروع نهاية الدراسة المعد بغرض إنشاء مؤسسة ناشئة أو الحصول على براءة الاختراع ، صادر عن وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، على

الموقع <https://igtu.univ-constantine.3.DZ> تم الإطلاع في 29 مارس 2024، H 23:24، ص 3 .

أستاذ باحث رئيس لجنة.

الأستاذ المشرف.

الأستاذ المشرف المساعد إن وجد.

ممثل حاضنة أو دار المقاولاتية.

خبير متخصص من خارج الجامعة على أن يكون من الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لمؤسسة التعليم العالي¹.

وهنا يقيم المشروع بنفس كفاءات التي يقيم بها في الحالة الأولى، باستثناء معيار الجانب النظري والعملي للمشروع، وذلك بتوزيع نسبة من النقطة القصوى على المعايير الأخرى لشبكة بتساوي².

ونوضح محذر المناقشة في الشكل الموالي:

شكل رقم 04: يشكّل محضر مناقشة المشروع طبقاً للأحكام المنشور الوزاري 1 المؤرخ في 18 ماي 2023.

عنوان المشروع وميدانه:

الميدان	الشعبة	التخصص

¹ - المادة 9 من القرار الوزاري 1275 .

² - المنشور رقم 1، المرجع السابق ص 6.

بيانات الطالب/الطالبة صاحب/أصحاب المشروع:

الاسم واللقب	تاريخ ومكانه	الميلاد	الكلية	المؤسسة

أعضاء اللجنة المناقشة :

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة	المؤسسة	الامضاء
		رئيس اللجنة		
		مشرف		
		مشرف مساعد		
		ممتحن		
		ممثل الحاضنة/دار المقاولاتية		
		ممثل للشريك الاقتصادي		
		مسؤول مركز دعم التكنولوجيا والا بتكار		

المصدر: منشور رقم 1 مؤرخ في 18 ماي 2023، يحدد كفيات مناقشة مشروع نهاية الدراسة المعد بغرض إنشاء مؤسسة ناشئة أو الحصول على براءة الاختراع، صادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. انظر ملحق رقم 1¹

ثانيا: تسليم الشهادة.

بعد استفاء الطالب شروط الحصول على الشهادة التعليم العالي و بعد إتمام المناقشة، تسلم له كذلك شهادة إضافة تسمى "شهادة مؤسسة ناشئة

¹ منشور رقم 1 مؤرخ في 18 ماي 2023 ، يحدد كفيات مناقشة مشروع نهاية الدراسة المعد بغرض إنشاء مؤسسة ناشئة أو الحصول على براءة الاختراع ، صادر عن وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، على الموقع 3.DZ ، <https://igtu.univ-constantine> ، تم الإطلاع في 29 مارس 2024 ، H 23:24 ، ص 7

"، وشهادة "براءة الاختراع"، بحيث يتم الحفاظ على نمط الشهادة الأساسية ليسانس أو ماستر أو مهندس أو دكتوراء، وتقدم شهادة فرعية تكون على شكل شهادة مؤسسة ناشئة و ملحق مفصل بشهادة.

و هنا وكيف الملحق الوصفي عبر إدراج ملاحظة مفادها تحضير مشروع نهاية الدراسة وفقا لصيغة "شهادة مؤسسة ناشئة وشهادة براءة اختراع"، المحدثة بقرار رقم 1275 المذكور سابقا.

المطلب الثاني: الدور التحسيبي وتفعيل العلاقة مع المحيط الخارجي

على صعيد آخر والى جانب توفير الجامعة لخدمات تكوينية وإشرافية فهي تزاوّل أدوار أخرى من شأنها أن ترفع تنمية الخبرة لدى الطلاب ورواد الأعمال، لاسيما الدور التحسيبي والتدريبي وكذا المساعدة في ربط العلاقات مع المحيط الخارجي.

الفرع الأول: الدور التحسيبي وتدريبي للمؤسسة جامعية.

أولا: التحسيس والتدريب.

1- التحسيس:

وقد يتمثل الدور التحسيبي في عدة نقاط أهمها:

- عملية النشر الموسع والتسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ذلك بامتلاك المؤسسة أو الحاضنة لصفحة خاصة والحرص على تفاعلها
- تنظيم ندوات وأيام إعلامية وأبواب مفتوحة على مستوى الكليات والمعاهد للتعريف بالمشروع وعرض التجارب الناجحة¹.
- الاستعانة بمنصات الاعلام والاتصال بإعتبارها وسائل جماهيرية على غرار الإذاعية والبرامج التلفزيونية.

¹- نادية زواني، مرجع سابق، ص 8.

- عرض تجارب ناجحة من المشاريع السابقة.

- تسجيل مقاطع فيديو تحفيزية تنشر في صفحات التواصل والمواقع الإلكترونية للمؤسسات الجامعية.

2 - التدريب:

تكمّن عملية التدريب في:

- إعداد برامج لتدريب المدربين وتنظيم الدورات التدريبية.

- منح الأساتذة المدربين إمتيازات تحفيزية تشجبعًا لمشاركاتهم في البرنامج .

- تشجيع الحركة للأساتذة المدربين بين المؤسسات الجامعية.

- تجهيز أدوات التدريب اللازمة¹.

ثانياً : برنامج التدريبي و فضاءات العمل الجماعي .

1- برنامج تدريبي ومحتوى دورات:

- تقديم دورات في مخطط الأعمال BMC على غرار مهارات الاتصال و الإلقاء، الذكاء الاصطناعي، التسويق الرقمي .

- تنميط محتوى التدريب في مؤسسة جامعية خاصة على كل حاضنات.

- إمكانية الاستعانة بتقنية الموك MOOC لإتاحة المحتوى أكبر عدد من المستهدفين.

2- فضاءات العمل الجماعي:

تشرف مؤسسة التعليم العالي على تخصيص جانب من الفضاءات

¹ - المادة 5 من القرار الوزاري 1275 .

لواجهاتها كحاضنات الأعمال، دور المقاولاتية، مكاتب الربط بين المؤسسة و الجامعة، مراكز الدعم التكنولوجي و الابتكار، مكتب قدماء الطلبة... إلخ والتي تضم:

- قاعة للتدريب.

- قاعة للأعلام الآلي.

- قاعة لالتقاء حاملي الافكار المبتكرة وتبادل وجهات النظر وهي بدورها تشكل فريق عمل تحت إشراف مسؤول الحاضنة.

- مخبر التصنيع lab-fab

- فضاء مخصص لمكاتب المؤسسات الناشئة المتخرجة يتم تجهيزه في إطار اتفاقية بين وزارتي التعليم العالي واقتصاد المعرفة. ويجب أن يتم فيها ما يلي:

*تجهيز حاضنات الأعمال بالأجهزة اللازمة لنشاط الطلبة وتجميعها في فضاء واحد إن أمكن ذلك.

*الاستعانة بنوادي العلمية المتخصصة في مجال الإبداع والابتكار.

*استغلال التجهيزات المخبرية على مستوى الأقسام والمعاهد وجامعات في إطار تعليمة أقطاب الإمتياز.

*تمويل الخدمات الخاصة كتحاليل وإنجاز نموذج أولي¹.

الفرع الثاني: تفعيل العلاقة مع المحيط الخارجي.

أولاً: الزيارات الميدانية.

¹ - اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الإبتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، آليات تنفيذ مشروع القرار 1275، المرجع السابق، ص ص 4-3.

- تشرف المؤسسات الجامعية وتتكفل بتنظيم زيارات الى مؤسسات الكبرى للوقوف على المشاكل الميدانية.

- تنظيم الجامعة زيارات الى المعارض الوطنية والدولية.

- الحرص على توقيع اتفاقيات تعاون وشراكة مع مؤسسات وهيئات تلتزم برعاية مختلف نشاط الحاضنات، واستقطاب الطلبة المتخرجين.

ثانيا: مقهى الأعمال والمسابقات والتظاهرات العلمية.

1 - مقهى الأعمال.

- تنظيم لقاءات تجمع بعض أصحاب المؤسسات وحاملي المشاريع في إطار مقهى الأعمال لطرح الصعوبات التي يعاني منها الشركاء.

- اقتراح حلول من طرف الطلبة حاملي مشاريع لإثراء مذكراتهم في شكل مذكرات تخرج من نوع شهادة مؤسسة ناشئة / شهادة براءة اختراع.

- الترويج المسبق عبر مختلف الوسائط الترويجية وتحضير الجيد لهذه الجلسات وإيلائها أهمية قصوى في استراتيجية المؤسسات الجامعية¹.

2 - المسابقات والتحديات والملتقيات والتظاهرات العلمية:

- دعوة رجال الأعمال وأصحاب المؤسسات الى الجامعة وربطهم مباشرة مع أصحاب المشاريع.

- إقامة تحديات ومسابقات محلية ووطنية وتقديم تحفيزات للمشاريع المتفوقة.

- دعوة أصحاب التجارب السابقة وخاصة التي مرت عبر حاضنات الأعمال لتبادل الخبرات².

¹ - نادية زواني ، المرجع السابق ص 9 .

² - اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الإبتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، مرجع سابق ، ص 4 .

المطلب الثالث: دور الجامعة في مرافقته للمؤسسات ناشئة طبقا للقرار الوزاري 1275.

في السابق كان دور الجامعة ينحصر على نشر العلم والمعرفة، لكن حديثا ما تعدت الوظيفة التقليدية لتصبح ترافق الشباب والمتخرجين من الجامعة إلى حياتهم المهنية والعلمية.

لهذا نجد الجامعات الحديثة انشأت حاضنات أعمال تكنولوجيا تحتضن المشاريع المبتكرة من الطلبة المتخرجين بتقديم مشاريعهم وحصول على شهادة مؤسسة ناشئة وبراءة الاختراع، وفي ذات السياق سارت الجزائر على نحو الدول المتقدمة بإنشاء حاضنات أعمال الجزائر على الرغم من تأخرها وتم تأطير هذه الاستراتيجية بموجب قرار وزاري 1275. وفي هذه النقطة سنتطرق لمرافقة حاضنات الأعمال (فرع أول)، وكيفية الحصول على وسم مؤسسة ناشئة (فرع ثاني).

الفرع الأول: مرافقة حاضنات الأعمال الجامعية للمؤسسات الناشئة.

أولا: أهمية حاضنات الأعمال الجامعية في دعم الابتكار.

إن من أحد ركائز الدعم للمؤسسات الناشئة نجد حاضنات الأعمال ذلك بما تقدمه من خدمات ومهام كثيرة حتى تصبح المؤسسة الناشئة مؤهلة للاستثمار في السوق، ودورها الفعال في تطوير البحث العلمي ودعم الابتكار¹.

1- خدمات حاضنات الأعمال الجامعية:

تقوم الحاضنات بتقويم جملة من الخدمات وتزويد الطلبة بدعم أساسي و المتمثل في:

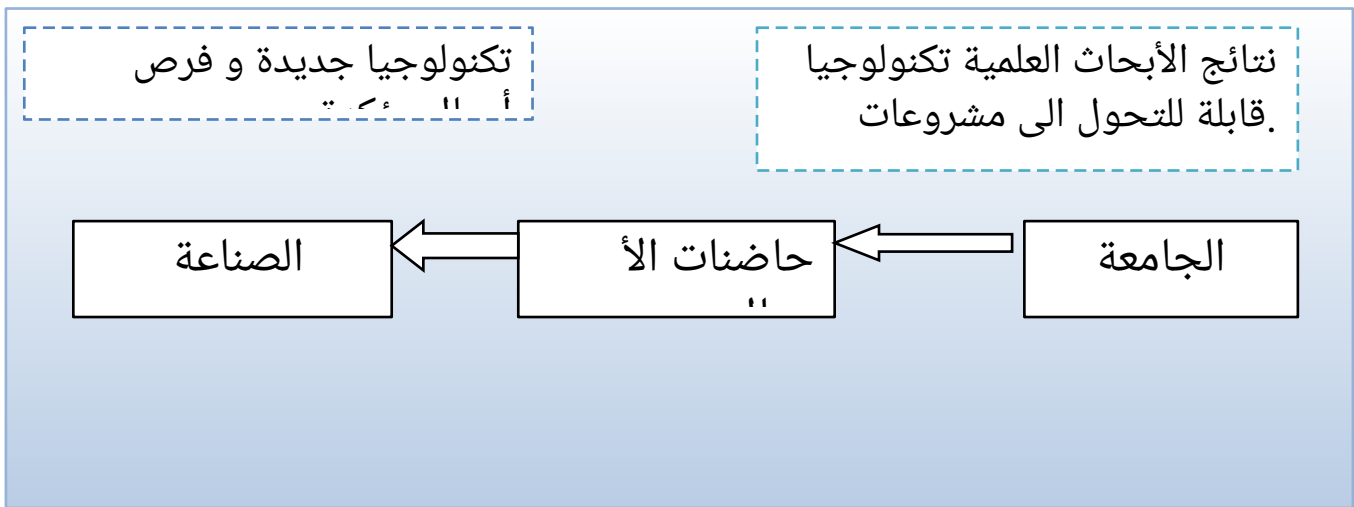
¹ - حميد زايدي، "دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم و تطوير المؤسسات الناشئة" مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي، المؤسسات الناشئة و تنمية الاقتصادية، مرجع سابق، ص 531 .

-
- تقديم دعم مالي وفني للمشروع لتمكين الطلبة من الخبرة وتوفير بنية بحثية الازمة؛
 - تقديم الدعم الإداري والتسويقي؛
 - توفير خدمات استشارية في إنشاء الأعمال وتطويرها وخدمات إرشادية حول الحصول على التمويل؛
 - الربط الشبكي أي تقديم التعاون مع الجامعات والمؤسسات البحث و العلوم التكنولوجية لتعلم والوصول الى المعرفة¹.
- 2- مهام حاضنات الأعمال ودورها في تطوير البحث العلمي:
- أ- مهام حاضنات الأعمال الجامعية وفقا للقانون جزائري:
- تتزود حاضنات الأعمال بعدة مهام في القانون الجزائري وتتمثل في:
- استمرار في موافقة المؤسسات الناشئة التي يتم احتضانها في فترة الحضانة.
 - تهيئة بيئة مناسبة ومساحة عمل الشركات الناشئة التي يتم احتضانها.
 - مرافقة حاملي المشاريع أثناء إجراءات إنشاء المؤسسة.
 - تقديم المساعدة للمؤسسة الناشئة في مراحل أولى كإنجاز محطات الأعمال ودراسات السوق وخطط التمويل.
 - توفير التكوين خاصة في الجانب الإداري والالتزامات القانونية و المحاسبة.
 - يتصرف حاملي المشاريع في الوسائل اللوجستية خاصة قاعات الا

¹ - لندة دراني، ص مساهمة حاضنات الأعمال الجامعة في مرافقة و ترقية المشاريع الابتكارية : دراسة مقارنة مع بعض الدول العربية ."، مداخلة من الملتقى، المؤسسات الناشئة و تنمية الاقتصادية ، مرجع سابق ، ص 559 .

- اجتماعات وعتاد الإعلام الآلي ومستلزمات مكتبة وسرعة الأنترنت.
- تقديم مساعدات للمؤسسات الناشئة فيما يخص إنجاز النماذج وإيجاد مصادر التمويل وتوسع في الأسواق¹.
- ب - دور حاضنات الأعمال الجامعية في تطوير البحث العلمي ودعم ابتكار:
- وذلك من خلال:
- احتضان الأفكار ابتكارية وخلق فرص عمل وبذلك تساهم في التقليل من البطالة وتهميش الطلبة.
- تساهم في التطوير الذاتي للشباب المبدعين وتطوير التنمية البشرية.
- تطوير من البحث العلمي ليصبح مجتمع معرفي شاب.
- تسويق المخرجات والأفكار العلمية المبتكرة².
- تعزز حاضنات الأعمال جامعة الشراكات بين الجامعة والشركات المحتضنة الأخرى وأطراف خارجية مما يسهل نقل المعرفة والخبرة من الجامعات الى الاقتصاد والأعمال³.

شكل رقم 05: علاقة حاضنات الأعمال بالرواد.





المصدر: ليلي خواني ، شعيب بغداد ، "دور حاضنات الأعمال في دعم البحث العلمي - دراسة حالة". مجلة الدراسة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التنسيير، جامعة تلمسان، الجزائر.

ثانيا: نماذج عن حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر.

كانت حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر معروفة حتى قبل صدور المرسوم التنفيذي رقم 20 - 254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع نبتكر" ن و "حاضنات الأعمال"، وتحديد مهامها وتشكيلتها وسرها، وتوالت صدور قرارات وزارية مشتركة بعده مفادها إنشاء مصلحة مشتركة للبحث "حاضنة" على مستوى كل من البليدة، قالمة، الوادي، المسيلة، عنابة، ورقلة، بومرداس.

ثم تولت إنشاء عدة حاضنات أخرى، وعليه سنتطرق لدراسة بعض النماذج منها ما هو سابق لصدور القرار الوزاري المشترك لسنة 2020 وآخر موالي لهذا القرار.

1 - حاضنات الأعمال جامعية قبل صدور القرار الوزاري المشترك 2020.

أ - الحاضرة المعلوماتية لسيدي عبد الله ANPT

وتسمى الوكالة الوطنية للحضائر التكنولوجية ANPT أنشئت في 6 جانفي 2009 بموجب مرسوم تنفيذي رقم 04 - 91 المؤرخ في 24 مارس 2004، المتضمن بإنشاء الوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحضائر

التكنولوجيا، وبدأت نشاطها في 2010 بالعاصمة وتعمل تحت وصاية وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وتعمل "خاصية سيدي عبد الله" على حضان المشاريع المقترحة من قبل هذه الوكالة قبل النشأة الفعلية للمؤسسة الناشئة، لأنه يعطي المراحل الأولى لنشأة المؤسسة الناشئة¹.

ب - حاضنة أعمال جامعة الحاج لخضر باتنة:

أنشئت في أبريل 2013 داخل الجامعة الجزائرية و دشنت بداية شهر ماي من نفس العام، تجسيد الاتفاقية المبرمة بين الوكالة الوطنية لتطوير وترقية الحضائر التكنولوجية بسيدي عبد الله، والمديرية العامة للبحث العلمي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي².

ج - حاضنة أعمال جامعة وهران:

أنشئت في سنة 2013، وذلك تجسيد الاتفاقية المبرمة بين الوكالة الوطنية لتطوير وترقية الحضائر التكنولوجية بسيدي عبد الله والمديرية العامة للبحث العلمي والتنمية التكنولوجية، انطلق نشاطها بوهران منذ 27 أبريل 2014. حيث تعمل في مجال التكنولوجيا الإعلام والاتصال لمرافقة مشاريع المؤسسات الناشئة غرب الجزائر³.

2- حاضنات الأعمال الجامعية بعد صدور القرار الوزاري المشترك 2020.

أ - حاضنة الأعمال جامعية محمد بوضياف المسيلة:

أنشئت حاضنة الأعمال الجامعية المسيلة بموجب القرار الوزاري رقم 182 المؤرخ بتاريخ 27 ماي 2019، وهي تهتم برواد المشاريع والمؤسسات الناشئة ضمن القطاع التكنولوجي والذكاء الصناعي وغيرها من القطاعات

1 - حميد زايدي ، المرجع السابق ، ص 529 .

2 - سارة تبيقي ، نسرين شعبان ، المرجع السابق ، ص ص 99-98 .

3 - حميد زايدي ، مرجع نفسه ص 530 .

التي تهدف الى استثمار المصادر المتوفرة لدعم استمرارية المؤسسات الناشئة وتطوير عملها.

ب - حاضنة الأعمال الجامعية أحمد بوقرة بومرداس:

تعتبر من بين الحاضنات السبع التابعة لسلطة الوكالة الوطنية لتثمين نتائج تقوم بمساعدة حاملي المشاريع و دعمها و تشجيع لإنشاء المؤسسات و خلق الوظائف بالمشاركة مع الوكالة الوطنية لتقييم نتائج البحوث و التطوير التكنولوجي ANVREET والقطاع الاجتماعي الاقتصادي ، المتعاملين الاقتصاديين ، الإدارة المحلية و المؤسسات الأجنبية¹.

الفرع الثاني: إجراءات حصول على وسم مؤسسة ناشئة

تم استحداث لجنة وطنية تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة وذلك كاستراتيجية لدعم حركة إنشاء المؤسسات الناشئة وتشجيعا لمبادرات الشباب الخاصة، وتسمى بلجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" وعلامة "مشروع مبتكر".

أولا: تشكيلة اللجنة الوطنية واختصاصاتها

تم إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة " مشروع مبتكر" بموجب مرسوم تنفيذي 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 والذي يقوم بتأطيرها من كل نواحي من اختصاصها وكذا كيفية تشكيلها، وشروط حصول على علامة مؤسسة ناشئة².

1- اختصاصاتها:

¹ - وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، جامعة محمد بوقرة بومرداس ، -6 <http://www.univ-boumardas.dz>

. boumardas.dz تم الإطلاع في 17 أبريل 2024 ، H 13:19 .

² - مرسوم تنفيذي رقم 20-254 مؤرخ في 15 سبتمبر 2020 ، متضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها ، المعدل والمتمم بموجب المرسوم التنفيذي رقم 21-422 ، ج.ج.ج.ع، 55 في 21 سبتمبر 2020، ص10.

يتمثل دور هذه اللجنة وفقا لنص المادة 02 من المرسوم التنفيذي 20-254 على مايلي:

- منح علامة مؤسسة ناشئة وهذه هي المهمة الأولى التي أنشئت من أجلها اللجنة وهي تجسيد لأفكار الإبداعية التي يريد الطلبة بلورتها في شكل مؤسسة.

- منح علامة مشروع مبتكر ويعرف هذا الأخير على أنه أي مشروع له علاقة بالابتكار المعرف في مادة 16 من نفس المرسوم.

- تمنح علامة حاضنة الأعمال وعرفت المادة 21 اذ تعزز فكرة الشراكة مع القطاع العام والخاص.

- وتعمل كذلك على المساهمة في تشجيع المشاريع المبتكرة وترقيتها

- المساهمة في ترقية النظم البيئية للمؤسسات الناشئة وذلك بالبحث عن آليات لدعم المؤسسات الناشئة¹.

2- تشكيل اللجنة الوطنية وتسيير أعمالها:

أ- طريقة تشكل اللجنة:

تشكل اللجنة الوطنية من عدة ممثلي الوزارات التي لها علاقة بالأنشطة الاقتصادية والتكنولوجية والابتكارية، حيث تتمثل فيما يلي:

- ممثل عن وزير المكلف بالمؤسسات الناشئة

- ممثل عن وزير المالية

- ممثل عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي

- ممثل عن وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية

¹ - عتو الموسوس، "التنظيم القانوني للجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة"، مجلة البحوث و الدراسات المعاصرة، كلية الحقوق جامعة غلزان، المجلد 01، ع01، 2021، ص ص 67-68

- ممثل عن وزير الصناعة

- ممثل عن وزير الفلاحة

- ممثل عن وزير الصيد البحري

- ممثل عن وزير الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة

وعضو واحد غير دائم تختاره اللجنة لمساعدة في مهامها، وعليه فيتم تعيين هؤلاء الأعضاء بموجب قرار من الوزير المكلف بالمؤسسات ناشئة لمدة 3 سنوات قابلة للتجديد، وتكون له الرئاسة أو لممثليه¹.

ب - طريقة تسيير عمل اللجنة:

- تجتمع اللجنة الوطنية مرتين على الأقل في شهر، ويجوز لها ان تجتمع في دورات غير عادية بناء على استدعاء من رئيسها².

- وطبقا لنص المادة 8 من المرسوم التنفيذي تتداول اللجنة على خصوص في مسائل تتعلق بمنح علامة "مؤسسة ناشئة" للمؤسسات المبتكرة ومنح علامة "مشروع مبتكر" للذين لم ينشؤوا مؤسسة بعد ومنح علامة "حاضنة الأعمال" وكذا دراسة الطلبات التي يتم إيداعها بعد رفض الطلب أي دراسة الطعن في القرار الرفض³.

ثانيا: إجراءات وشروط منح علامة مؤسسة ناشئة

1- شروط الخاصة بصاحب الطلب (المؤسسة):

تضمنت أحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-254 عدة شروط لمنح علامة مؤسسة ناشئة ويتبين هذا في المادة 11 منه:

¹ - أظر المادة 3 من المرسوم التنفيذي 20-254 ،

² - مادة 6 من نفس المرسوم

³ - عتو لموسوس، المرجع السابق، ص 70

- يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة 8 سنوات هذا لكون ان المؤسسة الناشئة يجب أن تقدم مشروع ابتكاري

- لا بد من اعتماد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتدعة جديدة، أي أن يتقدم لمنتجات جديدة لم يتم عرضها من قبل في سوق، وهذا الشرط ليس تعجيزي بل يمكن ان يتم تقديم فكرة تكون غير جديدة في بلد آخر ولكنها جديدة في الجزائر.

- ان لا يتجاوز رقم الاعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية

- أن يكون رأس مال مملوك بنسبة 50% على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق الاستثمار المعتمدة

- لا بد من أن تكون إمكانية نمو المؤسسة كبيرة إلى حدها

- ألا يتجاوز عدد عمال المؤسسة 250 عامل.

2- شروط خاصة بالملف المطلوب:

يقدم الطالب طلب عبر البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة حيث يتكون من الوثائق التالية:

- نسخة من السجل تجاري وبطاقة التعريف الجبائي والاحصائي

- نسخة من القانون الأساسي للشركة.¹

- شهادة الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية مرفقة بـ القائمة الاسمية للأجراء.

- شهادة انخراط في صندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية غير الاجراء

- نسخة من الكشوف المالية للسنة الجارية لتأكد من رقم الأعمال

- مخطط عمل المؤسسة

¹ - عتو لموسوس ، مرجع سابق، ص ص 72-73

- المؤهلات العلمية والتقنية لمستخدمي المؤسسة
- عند الاقتضاء كل وثيقة الملكية فكرية وأي جائزة متحصل عليها¹

وحين توفر هذه الشروط يتم الرد على الطلب في أجل 30 يوما ابتداء من تاريخ تقديم وثائق يمنح أجل 15 يوما من تاريخ إخطاره تحت طائلة الرفض.

ومن هنا يكمن الدور الأساسي الذي تلعبه الجامعة على ضوء القرار الوزاري 1275 في تكوين والاشراف على جانب بيداغوجي للمشروع من خلال دراسة الموضوع ومناقشته ، وكذا تعزيز الدور التحسيبي وتفعيل العلاقات مع محيط خارجي ومرافقة المشاريع المحتضنة.

المبحث الثاني: حاضنة الأعمال جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف - نموذجاً.

تعد حاضنة الأعمال جامعة الشاذلي بن جديد من بين حاضنات الشرق الجزائري إذ أنشئت في إطار دعم الشباب المتخرجين حيث عرفت إقبال منذ انطلاقتها من طرف أصحاب الأفكار الإبداعية، حيث تتيح لهم الفرصة لتحويل أفكارهم وابتكاراتهم الى مشروع ناجح، ولتدعيم دراستنا قمنا بإسقاط الدراسة الميدانية على هذه الحاضنة لذا قسم المبحث إلى ثلاث مطالب:

- مطلب أول: تقديم حاضنة أعمال لجامعة شاذلي بن جديد.
- مطلب ثاني: خطوات تسجيل في منصة startup.
- مطلب ثالث: برامج التكوين و مشاريع التخرج .

¹ - مادة 12 من المرسوم التنفيذي

المطلب الأول: تقديم حاضنة الأعمال الشاذلي بن جديد - طارف -

نتطرق من خلال هذا المطلب الى تعريف بالحاضنة والهيكل التنظيمي لها.

الفرع الأول: التعريف بالحاضنة.

أولاً: نشأة الحاضنة في الطارف.

1 - تجسيدا لمشروع وزارة التعليم العالي و البحث العلمي في إنشاء و تفعيل عمل الحاضنة الجامعية و تنفيذاً للقرار الوزاري رقم 1275 تطبيقاً لأحكام المادة 12 من المرسوم التنفيذي رقم 12-293 الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي و التكنولوجي و تنظيمها و سيرها تنشأ مصلحة مشتركة للبحث في شكل حاضنة لجامعة الطارف حيث أطلقت يوم 16 ماي 2022 منصة رقمية لاستقبال طلبات تأسيس و اعتماد مؤسسات ناشئة و تسجيل براءة اختراع الخاصة بطلبة سنوات النهائية (ليسانس ، ماستر ، دكتوراه) ، مشروع مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة ، براءة الاختراع¹.

2 - حاضنة أعمال جامعة الطارف هيا حاضنة تابعة لقطاع التعليم العالي و البحث العلمي ، حيث يقوم برنامجها أساساً على تحويل مشاريع الطلبة و الباحثين الى مؤسسات ناشئة startup أو مؤسسات مصغرة و ذلك عن طريق الدعم المادي و الفني و الإداري و التي تترأسها الدكتورة ندى نوري حيث أشار الى مساهمة الحاضنة لتطوير و التنمية وكذا توفر فرص العمل ، وقد تعمل الحاضنة على احتضان المشاريع بين مرحلة النشاط و مرحلة النمو و منشآت الأعمال إذ تهتم بعملية تزويد المبادرين والخبراء ب المعلومات اللازمة لنجاح المشروع و ذلك في سبيل تذليل الصعاب أمام

¹ - قرار وزاري مشترك مؤرخ في 18 جانفي 2024 ، يتضمن إنشاء مصلحة مشتركة تسمى "الحاضنة " لدى جامعة الطارف ، ج.ر.ج.ع،36، بتاريخ 28 ماي 2024، ص24 انظر الملحق رقم 2

المؤسسات التي تعتبر طرفا للحاضنة

الشركاء الاجتماعيون - الاقتصاديون

الوكالة الوطنية لتثمين
نتائج البحث و التنمية
التكنولوجية

جامعة الطارف

المصدر¹ : من إعداد الطالبة اعتمادا على قرار وزاري مشترك رقم 19

¹ من إعداد الطالبة اعتمادا على قرار وزاري مشترك رقم 19 المؤرخ في 18 جانفي 2024 ، يتضمن إنشاء مصلحة مشتركة تسمى الحاضنة لدى جامعة الطارف

المؤرخ في 18 جانفي 2024 ، يتضمن إنشاء مصلحة مشتركة تسمى
الحاضنة لدى جامعة الطارف
ثانيا: مجالات عمل الحاضنة.

تعمل حاضنة العمال جامعة الشاذلي بن جديد كغيرها من الحاضنات بـ
المرافقة لتجسيد الأفكار الإبداعية وبلورتها سواء كالمشاريع خدمات،
منتجات، نماذج عمل او اختراعات ضمن قطاعات تكنولوجية وذكاء
صناعي أو أي تقنية تهدف الى استثمار المصادر المتوفرة لدعم
واستمرارية المؤسسات الناشئة ولترقى إلى مكانة المؤسسات الناجحة
التي تمثل نقطة انطلاق اقتصادي وفق مضامين التنمية المستدامة.

وعليه فتعددت مجالات عمل الحاضنة لتركز على احتضان المشاريع الآ
تية:

- الذكاء الاصطناعي.

- علوم البيطرة.

- علوم التغذية.

- علوم البيئة الفلاحية.

- علوم إجتماعية.

- علوم أدبية.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي.

يتكون الهيكل التنظيمي للحاضنة من¹:

أولا: مجلس الإدارة.

¹ معلومات مقدمة من طرف أعضاء الحاضنة

وهو عبارة عن هيئة تتكون من مجموعة أعضاء يتم اختياره من قبل الجامعة حيث يمثل السلطة الاعتبارية الأعلى من بين أعضائه مدير الحاضنة حيث يعمل بالإشراف على الإدارة واتخاذ قرارات استراتيجية.

يقوم مجلس الإدارة بعدة مهام من أهمها:

- وضع قرار الإطار العام لأسلوب عمل الحاضنة من الناحية الإدارية و الفنية والمالية.

- ربط العلاقات مع جهات من شأنها إنجاح عمل الحاضنة.

- متابعة مدير الحاضنة في تنفيذ سياسات المحققة عبر عقول الإشراف على المشاريع باعتبارها جهة تأسيس.

ثانيا: إدارة الحاضنة.

تدار حاضنة شاذلي بن جديد من قبل طاقم إداري ترأسه مديرة الحاضنة وهي المسؤولة عن إدارة الحاضنة اليومية وتشرف بشكل مباشر عن طاقم العمل الإداري والفعلي، حيث عينت بموجب قرار مدير الجامعة من بين الأساتذة الذين يتمتعون بشهادات ذات صلة بالحاضنة.

• تتكون الحاضنة من فرعين كما يلي:

✓ فرع هندسة إدارة الأعمال، ويكلف بالمهام التالية:

- استقبال ومرافقة مشروع ابتكاري ذا صلة مباشرة بالبحث؛

- مساعدة صاحب المشروع على تحقيق فكرته.

- انتقاء وإثبات إمكانية تطبيق فكرة في المدى البعيد.

- تقديم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارات.

- متابعة المؤسسات الناشئة في التطور والنمو.

✓ فرع صيانة وأمن التجهيزات العلمية:

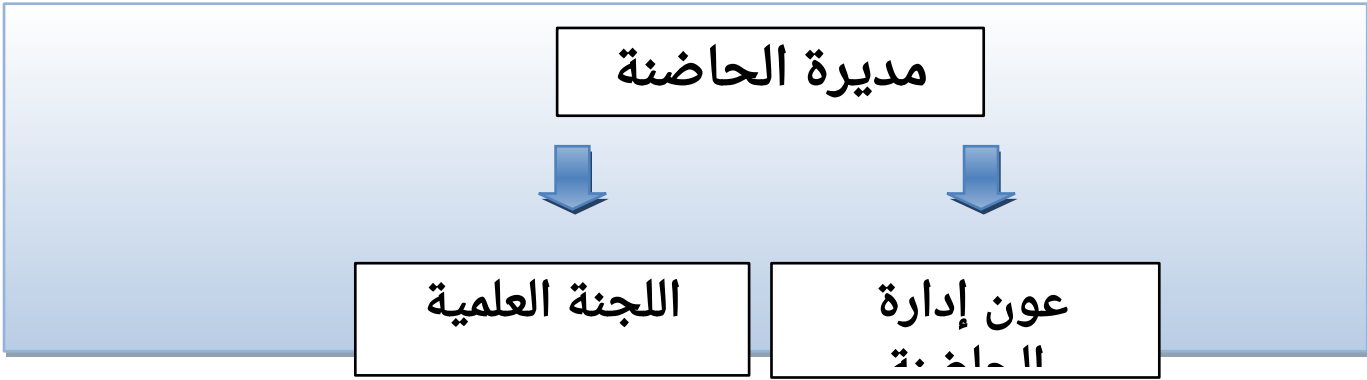
وهو الآخر يتكفل ب المهام التالية:

- صيانة التجهيزات العلمية الموضوعة تحت تصرف الحاضنة.

- ضمان أمن التجهيزات العلمية والموقع.

*يمثل المخطط التالي الهيكل التنظيمي للحاضنة.

الشكل رقم 07: الهيكل التنظيمي للحاضنة جامعة الشاذلي بن جديد .



المصدر¹: من إعداد الطالبة اعتمادا على مقابلة مع أحد أعضاء الحاضنة .

المطلب الثاني: خطوات التسجيل في منصة startup.

لتسجيل في منصة startup لابد من إتباع الخطوات التالية :

الفرع الأول: التسجيل في الحاضنة.

- على كل طالب ليسانس أو ماستر أو دكتوراه لديه رغبة في التسجيل مشروع مبتكر في إطار مشاريع التخرج المرتبطة بالقرار 1275، التسجيل في الحاضنة الجامعية وفقا لنموذج الذي يعطى ويوقع من طرف مديرة

¹ من إعداد الطالبة اعتمادا على مقابلة مع أحد أعضاء الحاضنة

الحاضنة.

- **حماية الفكرة:** وذلك عن طريق المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية INAPI أو التسجيل في الديوان الوطني لحقوق المؤلفين و الحقوق المجاورة ONDA عن طريق مركز الدعم التكنولوجي و الابتكار CATI ، حيث تتكفل الجامعة بآليات تسديد المصاريف و كذا رسوم حقوق الملكية الفكرية و الصناعية لطلبة و الباحثين .

- **إعداد نموذج الأول:** تشرف الجامعة على تمكين الطلبة المنخرطين في مشروع شهادة مؤسسة ناشئة من تجسيد النماذج الأولية من خلال ميزانيتها الخاصة، او الاستعانة بمنصة ابتكار عند الحاجة أو الوكالة Anvredet

- **طلب شهادة توطين من الحاضنة:** يتوجب على الطلبة إرفاق شهادة توطين، تحضين للمشروع المبتكر مسلمة من طرف حاضنة الأعمال وممضاة من طرفهم بالملف عند إيداع طلب الحصول على علامة مشروع مبتكر، وترفق شهادة توطين ، تحضين للمشروع المبتكر في الجزء الخاص بالعرض التفصيلي للمشروع والجوانب المتعلقة بالابتكار كملحق في الملف

- **حجز موعد للتدقيق في نموذج مخطط الأعمال التجارية (BMC):** في إطار الأيام التكوينية لفائدة الطلبة المنخرطين في مشروع القرار 1275 المؤسسة الناشئة - براءة اختراع .

الفرع الثاني: التسجيل في منصة STARTUP:

- في الخطوة الموالية لابد التسجيل في منصة startup التابعة لوزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة للحصول على علامة مشروع مبتكر، وهذا من أجل حماية المشروع المبتكر والحصول على علامة مؤسسة ناشئة وكذا الحصول على تمويل من صندوق الجزائري للمؤسسات الناشئة، وتتم عملية التسجيل بالمرور بالمراحل

التالية¹:

- إنشاء حساب خاص على مستوى منصة startup.dz مع ملء كل المعلومات الشخصية، ويتم تفعيل الحساب؛
- الدخول الى الحساب الخاص على منصة startup.dz؛
- ملء جميع المعلومات من صاحب طالب العلامة، وكذا المعلومات عن لابل علامة مشروع مبتكر، تتضمن اسم المشروع المبتكر و المسجل ضمن القرار 1275، اختيار مجال نشاط المشروع، ذكر القيمة المضافة للمشروع المبتكر وطبيعة الابتكار؛
- القيام بعرض تفصيلي للمشروع وجوانب الابتكار فيه على شكل ملفات بصيغة pptx، PDF، تتضمن مقدمة من المشكلة، الحل المقترح، القيمة المضافة، طبيعة الابتكار، جوانبه، السوق المستهدف، الزبائن، بالإضافة إلى نموذج العمل التجاري، الأثر الاجتماعي والاقتصادي للمشروع؛
- إدراج صورة النموذج الأولي واختيار مدى التقدم في المشروع (فكرة، نموذج أولي، منتج تصنيعي أو منتج قابل لتسويق)؛
- إيداع السيرة الذاتية الخاصة بالمؤسسين؛
- وضع براءة اختراع إن وجدت، والموقع الإلكتروني الخاص بـ المشاريع المبتكرة والمتعلقة بالمنصات الرقمية ويمكن ذكر المسابقات والجوائز التي تم الفوز فيها؛
- في الأخير يتم الإرسال وتحصل على تأكيد التسجيل.

¹ المرجع نفسه

المطلب الثالث: برامج التكوين ودورها في دعم مشاريع التخرج

الفرع الأول: برامج التكوين على مستوى الحاضنة

في إطار دعم الشباب والمتخرجين وعملا بالقرار 1275 قامت حاضنة الأ عمال المتواجدة على مستوى جامعة الطارف بإعداد وتنظيم البرامج التالية:

- تنظيم يوم تكويني لطلبة المنخرطين في الحاضنة بإشراف الدكتور رضا زاوش عضو اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال بمعونة مديرة الحاضنة الدكتورة ندى نوري بتاريخ 8 و17 أكتوبر 2023

- تنظيم يوم تحسيبي المصادف للأسبوع العالمي للمقاولتية حول المؤسسات الناشئة، وسم لابل مشروع مبتكر ووسم لابل مؤسسة ناشئة، ذلك يوم 12 نوفمبر 2023

- تنظيم حفل تسليم شهادات التخرج لمؤسسات ناشئة اذ تم تسليم أكثر من 80 شهادة، موازاتا مع ذلك برنامج تحسيبي لزرع فكرة المقاولتية لدى الطالب الجامعي يوم 13 نوفمبر 2023

- يوم اعلامي حول كيفية إنشاء مذكرة تخرج شهادة مؤسسة ناشئة في إطار القرار، 1275 لفائدة الطلبة والأساتذة، ذلك يوم 29 نوفمبر 2023

- تنظيم دورة تكوينية من طرف اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال، حول تسيير ميزانية الحاضنات الجامعية لفائدة مدراء الحاضنات الجامعية حيث تمت فيها مشاركة مديرة الحاضنة الدكتورة ندى نوري.

- تنظيم يوم دراسي وتكويني حول الملكية الصناعية بالتنسيق مع المعهد الوطني لحماية الملكية الصناعية INAPI يوم 23 أبريل 2024.

- مشاركة الحاضنة في تأطير المسابقة الوطنية للنوادي العلمية لأحسن

مشروع مبتكر ونظمت دورة تكوينية حول نموذج عمل تجاري BMC و
PITCH-DECK يوم 16 ماي 2024.

الفرع الثاني: مشاريع تخرج ضمن القرار 1275:

قامت حاضنة الأعمال الجامعية بتسجيل مشاريع التخرج المقبولة في
إطار القرار 1275 في طوري ليسانس وماستر، 1275 موزعة على عدة
كليات ومعاهد حيث توزع على الآتي:

الجدول رقم 02 : عدد المشاريع المتخرجة من الحاضنة

مشاريع التخرج خلال 2023	مشاريع التخرج خلال 2022
132 مشروع	83 مشروع

المصدر: ¹ من إعداد الطالبة اعتمادا على معلومات مقدمة من مديرة
الحاضنة الاعمال الجامعية.

يمثل الجدول السابق عدد المشاريع المتخرجة من حاضنة الاعمال جامعة
الشاذلي بن جديد حيث ان مجموع المشاريع خلال السنتين الأخيرتين
215 ومقسمة كالاتي 83 مشروع في 2022 ، و132 مشروع في 2023
وحوالي 56 مشروع طور الإنجاز خلال سنة دراسية 2023 - 2024

الجدول رقم 03: بعض المشاريع المتخرجة خلال سنة دراسية 2022
- 2023

إسم الفريق	عنوان المشروع	الكلية
------------	---------------	--------

و علوم طبيعة الحياة	تعليف الأسماك في مياه البحر	لحمر خالد، حليم أحمد أمين
و علوم طبيعة الحياة	تصنيع مرشحات أساسها الزركونيوم لمحاربة البكتيريا الزرقاء	جهاد شرقي، أماني زعروري
و علوم طبيعة الحياة	Guentation d'une espace invasive a la consommation humaine	سلاطنية فاطمة الزهراء ، غزالي وحيدة، بوطابية أميرة، زعروري خلود
و علوم طبيعة الحياة	Elevage de la crevett	طراد خميسة، ساسي مريم
و علوم طبيعة الحياة	Charbon de bois a base d'ecorces d'orange et de plastique DET	هديل بومزين، قصاب آسيا
و علوم طبيعة الحياة	Etude technico-économique de création d'une unité devage ovin naisseur-engraisneur moderne	حركات صلاح الدين
و علوم طبيعة الحياة	A aquaculture intégrée et illustrée dans deux systèmes différents	زايدي ضحى الرحيل، قاش خلود، درابلية شيماء
و علوم طبيعة الحياة		متيري ريان
و علوم طبيعة الحياة	Valorisation des dechets des crustaces(exosquelette) en creme cicatrisante	تريدي إيمان ، زواغي شيماء
و علوم طبيعة الحياة	La transformation agroalimentaire de la grenade bio mileve	سلطاني فيروز، بوقريعة ملاك - ضيافي صفاء
و علوم طبيعة الحياة	مشروع انتاج سماد حيواني من بقايا تربية الدود العباسي	كبير وردة، بن روبة ربحاب، تليلي صونية، زياني هند
العلوم والتكنولوجيا العلوم والتكنولوجيا	3D virtual tour	- قرارية أيمن - يونس زكرياء، بوكفة شيماء، رزقي علاء الدين - طويل لقمان، رفاص جومانة، سردوك مروى، سياب مهدي، مجنون أمال

العلوم والتكنولوجيا		
العلوم والتكنولوجيا	تطبيق ويب لمستخدمي السيارات (sped)	غربي فرحة، بابوري محمد الغربي
العلوم والتكنولوجيا	Market place pur la vente et la reparation des electroniques	بوكفة إياد، بلحاج عبد الرحمان
العلوم والتكنولوجيا	Designed implementation of an arabic sigem langage	احمد زكي العمري
العلوم والتكنولوجيا	Fabricaction d'un complement alimentaire « fibre d'artichaut »	جدي نعمان، سناني تقي الدين
علوم اقتصادية	منصة لكراء الشقق المفروشة مشروع ضيفني	عبادلي شيماء، معلم ياسمين

المصدر¹: من اعداد الطالبة إعتمادا على وثائق مقدمة من عون إدارة الحاضنة.

يلاحظ من خلال هذا الجدول المشاريع المتخرجة خلال السنة الدراسية 2022-2023 حيث انه كان 11 مشروع متخرج من كلية العلوم الطبيعية والحياة، و5 من كلية العلوم التكنولوجية ومشروع واحد من كلية العلوم الاقتصادية.

وعليه فقد عملت جامعة الشاذلي بن جديد كغيرها من الجامعات على تبني احتضان الأفكار والمشاريع التي في طريقها لتكوين مؤسسة ناشئة وذلك من تخصيص حاضنة اعمال تجسيدا لمشروع وزارة التعليم العالي و البحث العلمي في تفعيل وانشاء عمل الحاضنة الجامعية حيث لاقت إقبال كبير وحققت مشاريع تخرج،بالاضافة الى دور هام في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى خريجي الجامعة .

¹ من اعداد الطالبة إعتمادا على وثائق مقدمة من عون إدارة الحاضنة
LXXII

خلاصة الفصل:

وفي ختامنا لهذا الفصل نستنتج أن للجامعة دور رمزي وفعال في مرافقة وتطور المؤسسات الناشئة، ذلك بتعميق مفهوم الريادة سواء تعلق الأمر بالتعليم المقاولاتي أو في دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في تحويل أفكار الإبداعية والأبحاث التطبيقية إلى مشاريع إنتاجية وصناعية، حيث توفر لشباب الطموح بيئة ملائمة من خلال تقديم التدريب والتوجيه ومنح شهادات جامعية مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر والتعرف على

خطوات التسجيل في إطار القرار الوزاري 1275.

كما شهدت الحكومة الجزائرية إنشاء عدة حاضنات الأعمال على مستوى جهات التراب الوطني لتعزيز دورها والمساهمة في احتضان مشاريع وتطويرهم ولا تزال متواصلة في هذا النشاط، وفي ذات السياق أولت حاضنة الأعمال جامعة الشاذلي بن جديد الدور الأساسي في دعم ريادة الأعمال وترسيخ الفكر المقاوالاتي لدي طلاب جامعة الشاذلي بن جديد، وتغيير ذهنياتهم من طلبة يبحثون عن عمل حكومي الى جيل له القدرة و الرغبة في التوجه نحو ريادة الأعمال الابتكارية.

الخاتمة

أصبح موضوع المؤسسات الناشئة يلقي اهتماما متزايدا من طرف المنظمات الدولية والمحلية ، فضلا عن اهتمام الباحثين الاقتصاديين بها ، ذلك لأنها أهم الآليات الداعمة لاقتصاديات الدول نظرا لقدرتها وإمكانية استمرارها بفضل مرونتها وأفكارها القائمة على الابتكار، حيث تساهم بشكل فعال في توفير فرص عمل وبتالي القضاء على البطالة وخلق الثروة وتحفيز روح المبادرة لدى الشباب الطامح ليعود هذا بتحقيق التنمية المستدامة ، إلا أن هذا النوع من المؤسسات يحتاج إلى المرافقة والدعم لمواجهة التحديات والصعوبات خاصة في المراحل الأولى من النمو لذا عملت الجزائر كغيرها من الدول حيث قامت بالعديد من مجهودات ، إذ عملت على تخصيص وتطوير العديد من آليات الدعم منها الهياكل التقليدية وأخرى مستحدثة إلى جانب التأطير القانوني وتنظيمي لهذا القطاع من طرف وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ومن خلال الدراسة التي قمنا بها تمكنا من استخلاص النتائج التالية:

1- من خلال دراسة هياكل التمويل التقليدية نستنتج أنه يبقى التمويل عبر المؤسسات المصرفية بما في ذلك القروض البنكية والصناديق الاستثمارية الوجهة الأولى في طريق المؤسسات الناشئة ، ذلك أنها تقوم بتنفيذ كل عمليات الائتمان بكل أنواع وتقديم ضمانات وتسهيلات ائتمانية إما الصناديق فتتمثل في الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة، وصندوق ضمان القروض حيث تتلخص مساعداتها المالية في تقديم قروض بدون فائدة وتوفير قروض بنكية بأسعار الفائدة منخفضة، ومن بين برامج الدعم المالي كذلك نجد الوكالات الوطنية، حيث نختص بذكر الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، إذ لاقت إقبال كبير من طرق أصحاب المشاريع الطالبة لتمويل.

2- يكمن عائق التمويل سابق في كون إن أصحاب المشاريع الناشئة مرغمون على اعتماد القروض البنكية والالتزام بكافة الشروط التي

تفرضها لذا عملت الحكومة الجزائرية مؤخرا على استحداث وتطوير آليات تمويل ومرافقة المؤسسات أكثر فعالية، بداية العمل بنظام الحاضنات خاصة حاضنات الأعمال البحثية وتكنولوجية، حيث لاقت هذه الأخيرة اهتمام كبير من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، أما بالحديث عن آلية تمويل جديدة نجد التمويل بشركات رأس مال المخاطر حيث يعتبر الآلية الأكثر ملائمة مع خصوصية المؤسسات الناشئة، وكذلك في إطار الجهود التي قدمها الحكومة لهذا النوع من المؤسسات قامت بإنشاء صندوق تمويلي خاص بتمويل المؤسسات الناشئة لخلق منظومة تمويلية متكاملة تغطي المخاطر والصعوبات التي قد تعترض مسار الشركات الناشئة.

3 - بما أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لها علاقة وطيدة بمجال المؤسسات الناشئة هذا راجع لكون أن الجامعة هي نقط الوصل بينها، حيث ان أصبحت المشاريع الناشئة مبنية على الفكر المقاولاتي واقتصاد المعرفة، فتلب الجامعة دور أساسي في تنمية روح المبادرة وخلق فكر مقاولاتي لدى طلاب متخرجين بالإضافة لاحتضان المشاريع ومرافقتها.

4 - من بين حاضنات الأعمال الجامعية في شرق الجزائر نجد حاضنة الأعمال جامعة الشاذلي بن جديد في ولاية الطارف، والتي بدوها احتضنت عدة مشاريع متخرجة ومنها طور الإنجاز.

وفي الأخير نورد جملة من الاقتراحات علها تساهم في النهوض بقطاع المؤسسات الناشئة في الجزائر في النقاط التالية:

- 1 - تقديم دعم أكثر مادي وتقني للمؤسسات الناشئة وتدليل كل العراقيل التي من شأنها إن تعرقل سير نجاح هذه المؤسسات،
- 2- العمل على وضع امتيازات تمويلية أكثر وسريعة لصالح الشباب المبادرين،
- 3 - تخصيص بيئة مناسبة في المؤسسات الجامعية لتجهيز حاضنات الأ عمال خاصة فيما يتعلق بالأجهزة والعتاد التكنولوجية والتقنية

- 4- تزويد مكاتب حاضنات الأعمال الجامعية بشبكة اتصال سريعة وفائقة،
- 5- الحرص على استمرارية تنظيم ندوات تكوينية وتدريبية لطلاب الجامعة وتقديم إرشادات وتشجيع على الفكر المقاولاتي،
- 6- على الحكومة تخصيص هيكل تمويلي وربطه مع مؤسسة الجامعية يتولى بمشاريع الطلبة المتخرجين.

قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع:

أولا: النصوص القانونية

النصوص التشريعية:

- 1- الأمر رقم 75 - 58 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975 ، المتضمن القانون المدني المعدل و المتمم ، ج.ر.ج.ج،ع ، 78 في 1975 .
- 2- قانون رقم 06 - 11 مؤرخ في 24 جوان 2006، يتعلق بشركة الرأس مال الاستثماري ، الصادر عن ج.ر.ج.ج،ع، 42، 2006
- 3- القانون رقم 23 - 09 المؤرخ في 21 جوان 2023 المتضمن القانون النقدي و المصرفي ج. ر.ج. ج ، ع 43 بتاريخ 27 جوان 2023 .

النصوص التنظيمية:

- 1- - مرسوم تنفيذي رقم 96 - 296 ، مؤرخ في 8 سبتمبر 1996 ، يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب و، وتحديد قانونها الأساسي المعدل و المتمم ، بموجب قانون رقم 20 - 329 ، ج.ر.ج.ج ، ع 52 ، بتاريخ 11 سبتمبر 1996 ،

12^أ

- 2- المرسوم التنفيذي رقم 02 - 373 ، المؤرخ في 11 نوفمبر 2002 ، يتضمن إنشاء صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتحديد قانونها الأساسي المعدل و المتمم بموجب المرسوم التنفيذي 17 - 193 ، صادر عن ج.ر.ج.ج ، ع 74 ، بتاريخ 13 نوفمبر 2002 ، ص 13 .

- 3- مرسوم تنفيذي 03-78، المؤرخ في 25 فيفري 2003، المتضمن القانون الاساسي لمشاتل المؤسسات ، ج.ر.ج.ج، ع 13 بتاريخ 26 فيفري 2003 ، ص 13 .

- 4 - مرسوم تنفيذي رقم 04 - 14 ، المؤرخ في 22 جانفي 2004 ، يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر و تحديد قانونها الأساسي ، معدل و متمم بموجب مرسوم 23 - 436 ، ج.ر.ج.ج، ع 6 ،



بتاريخ 25 جانفي 2004، ص 8 .

5- المرسوم التنفيذي رقم 17 - 193 ، المؤرخ في 11 جوان 2017 ، المتضمن تعديل القانون الأساسي لصندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، ج.ر.ج.ج، ع، 36 ، بتاريخ 13 جوان 2017 ، ص 9 .

6- مرسوم تنفيذي رقم 20-254 مؤرخ في 15 سبتمبر 2020 ، متضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها ، المعدل والمتمم بموجب المرسوم التنفيذي رقم 21-422 ، ج.ر.ج.ج، ع، 55 في 21 سبتمبر 2020، ص 10.

7- مرسوم تنفيذي رقم 20 - 329 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020 ، الذي يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي 96 - 296 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ويغير إسمها ، المتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 23 - 330 ج. ر.ج.ج، ع 70 بتاريخ 25 نوفمبر 2020 ، ص 8 .

قرارات وزارية:

1- قرار وزاري رقم 1275 ، المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 ، يحدد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة- من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي ، صادر عن النشرة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الثلاثي الرابع، 2022

2- قرار وزاري مشترك مؤرخ في 18 جانفي 2024 ، يتضمن إنشاء مصلحة مشتركة تسمى "الحاضنة " لدى جامعة الطارف

ثانيا الكتب :

1- أحمد عارف العساف وآخرون ، "الأصول العلمية لإدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة "، الطبعة الأولى، دار الصفاء لنشر والتوزيع، عمان ، 2012

2- بسام سمير رميدي ، فاطمة الزهراء طلحي ، "حاضنات الأعمال الإطار



المفاهيمي " ضمن كتاب جماعي الموسوم بحاضرات الأعمال السبل لتطوير المؤسسات الناشئة ، بمخبر الإقتصاد مالية و إدارة الأعمال ، الجزائر 2020 .

3- عمار عريسي ، عبد الوهاب بن زاير، " مشاكل التمويل التقليدية للمؤسسات الناشئة وآليات والبدائل التمويلية الكفيلة لمواجهتها " ضمن كتاب جماعي موسوم بعنوان: " إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين أساليب تقليدية ومستحدثة"، الجزائر، مارس 2021 .

4- مولود فتوش وآخرون ؛"عوامل ومحددات نمو المؤسسات الناشئة"، كتاب جماعي موسوم بعنوان "المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي في الجزائر"، جامعة آكلي محمد أولحاج، البويرة، الجزائر .

ثالثا المقالات:

1- أمينة بن جمعة، الربيعي جرمان،"دور التكوين المقاولاتي في تفعيل التوجه نحو انشاء مؤسسة صغيرة زمتوسطة - دراسة حالة -، مجلة إدارة الاعمال والدراسات الاقتصادية، جامعة خنشلة الجزائر، عدد6،

2- حجيبة بن وارث،"دور التحفيزات الجبائية في دعم المقاولاتية"، مجلة العلوم الإدارية والمالية ، جامعة مسيلة ، مجلد6، عدد1، 2022.

3- صراح بن لحرش،"دور تحفيزات الجبائية وهياكل الدعم ومرافقة في تشجيع المقاولاتية بالجزائر"، جامعة العربي بن مهيضي ، أم بواقي، مجلد7، عدد1، جوان 2020.

4- فاطمة الزهراء عراب، خضرة صديقي، "دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة دراسة في قرار إنشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة. " ، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، مجلد8، عدد1، 2021.

5- عبد الحميد بوخاري، عادل رضوان،"القروض البنكية الاستثمارية دعم مالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، مجلة إقتصاديات المال والاعمال



عدد6، جوان 2018.

6- عبد الجليل مرابط "إضاءات حول دور حاضنات الأعمال الجامعية في تكوين ودعم المؤسسات الناشئة -دراسة حالة حاضنات الأعمال جامعة تيارت"، مجلة السلام للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر، مجلد6، عدد2022، 2.

7- عتو لموسوس، "التنظيم القانوني للجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة"، مجلة البحوث والدراسات المعاصرة، كلية الحقوق، جامعة غليزان، مجلد1، عدد6، جوان2018.

8- ليلي خواني، شعيب بغداد، "دور حاضنات الاعمال في دعم البحث العلمي - دراسة حالة الجزائر"، مجلة الدراسات كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، الجزائر، مجلد16، عدد1، جانفي 2019.

9- مريم بن جيمة وآخرون، "آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، مجلد7، عدد3، 2020.

10- مسعود أمير معيزة، "واقع التمويل البنكي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر"، مجلة اقتصاد الصناعي، جامعة سطيف، مجلد7، عدد12، جوان 2017.

11- مفروم برودي "المؤسسات الناشئة في الجزائر - واقع و مأمول"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة غرداية، الجزائر، مجلد7، عدد3، 2020.

رابعاً الرسائل ومذكرات الجامعية.

أطروحات دكتوراه:

1- أحمد بن قطاف "مدى فاعلية حاضنات الأعمال في الدول النامية - دراسة حالة - "أطروحة دكتوراه مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة



الدكتةرا في علوم التسيير ، تخصص استراتيجية السوق في ظل اقتصاد
تنافسي جامعة الجزائر ، 2015-2016

2- سايب الزيتوني ، " دور حاضنات الأعمال في النهوض بقطاع
المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة الاجزائر- "اطروحة مقدمة
لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصيص تحليل اقتصادي،
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر
2016-2017.

رسائل الماجستير:

1- سامية عبديش ، " شركات رأس مال المخاطر ودورها في خلق
وتمويل المشاريع الناشئة"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في
القانون العام ، فرع التنظيم الاقتصادي ، كلية الحقوق ، جامعة فسنطينة
1، 2013 - 2014 .

2- حليلة الحاج علي ، "إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة " ، مذكرة
لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، قسم علوم التسيير ، جامعة
منتوري - قسنطينة - ، 2008 - 2009 .

مذكرات الماستر:

1- أسماء صالح ، ريمة لونس ، "الهيكل الداعمة للمؤسسات الصغيرة و
المتوسطة في الجزائر " ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، في القانون ، كلية
الحقوق و العلوم السياسية ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، 2016 -
2017

2- أيمن علوان ، شعيب ضحوي "دور الصندوق الوطني للتأمين عن
البطالة في دعم المشاريع" مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم الا
قتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الابراهيمي ،
برج بوعرييج 2020-2021



3- خديجة قبرع، "الشركات الناشئة في الجزائر" مذكرة لنيل شهادة استر في القانون ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة زيان عاشور الجلفة 2020-2021

4- دلال بغريش، "التمويل برأس مال المخاطر في الجزائر" مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير ،جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل ، 2020 - 2021 .

5- سارة تبيقي، نسرين بن شعبان، " دور الحاضنات الاعمال كآلية لتنمية المؤسسات الناشئة في الجزائر" مذكرة لنيل شهادة المستر في العلوم الاقتصادية ،كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى ،جيجل، 2020 - 2021 .

6- يسرى العكاري ، غالية قعنب، " دور الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في دعم المشاريع المقاولاتية" مذكرة لنيل شهادة استر في علوم تسيير ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة محمد البشير الابراهيمي ،برج بوعربريج 2020 - 2021.

خامسا: المداخلات

1- بلحسن زواني ، "عن إمكانية التمويل الإسلامي للمؤسسات الناشئة"،مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي الذي نظمته كلية الحقوق و العلوم السياسية ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، الموسوم بعنوان "المؤسسات الناشئة و التنية الإقتصادية "، الجزائر ،يوم 30 جوان 2021

2- رابح بحشاشي ، خير الدين مخلوف، " دور الحاضنات الاعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر "مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني الذي نظمته كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة محمد بمضياف ، المسيلة ، الموسوم بعنوان: الامؤسسات الناشئة آلية النشاط الاقتصادي المعاصر، بتاريخ 11 جويلية 2021،



3- زوينة بن زيدان ، " الخطوات العلمية لإعداد مذكرات التخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة "، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الندوة التكوينية ، تحت عنوان آليات تطبيق القرار الوزاري المتعلق بكيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة - "، الجزائر، يوم 30 جوان 2021

4- سمير آيت عكاش، " رأس مال المخاطر كآلية لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات المتلقى الدولي، المنظم من طرف جامعة محمد بمضياف ، الموسوم بعنوان : "التوجهات الحديثة لسياسة المالية للمؤسسة" المسيلة ، يومي 14-15 نوفمبر 2016

5- فتيحة قرقوس ، " المشاريع الابتكارية الجامعية محرك فوري للمؤسسات الناشئة"، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الندوة التكوينية المنظمة من طرف كلية حقوق والعلوم السياسية ، قسم الحقوق جامعة الجزائر، الموسومة بعنوان "آليات تطبيق القرار الوزاري المتعلق بكيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة - "، 13 جوان 2023 ،

6- لندة دراني ،ص مساهمة حاضنات الأعمال الجامعة في مرافقة و ترقية المشاريع الإبتكارية : دراسة مقارنة مع بعض الدول العربية . "، مداخلة من الملتقى ،المؤسسات الناشئة و تنمية الاقتصادية ، "، الجزائر، يوم 30 جوان 2021

7- مجيد حيموم ، "حاضنات الأعمال كآلية دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني المنظم من طرف فرقة البحث التكويني الجامعي المرفق العمومي و التنمية المستدامة ،الموسوم بعنوان :المؤسسات الناشئة فعل أساسي لتنمية المستدامة ، الجزائر، يوم 10 مارس 2022

8- نادية زواني ، " دور الجامعة في تفعيل آلية إنشاء المؤسسات الناشئة "، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الندوة التكوينية المنظمة من طرف



كلية حقوق والعلوم السياسية ، قسم الحقوق جامعة الجزائر ،الموسومة بعنوان "آليات تطبيق القرار الوزاري المتعلق بكيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة - " ، 13 جوان 2023

9- ياسمين مخناش ،"دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم و تحفيز ريادة الأعمال الأكاديمية - حاضنة الأعمال جامعة مسيلة نموذجا "، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي ، الذي نظمته كلية الحقوق و العلوم السياسية ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، تحت عنوان " المؤسسات الناشئة و التنمية الاقتصادية "، يوم 30 جوان 2021 ،

سادسا :المطبوعات

مليكة بن علقمة ،"محاضرات في الإقتصاد البنكي لطلبة سنة ثالثة ل م د تخصص نقدي و البنكي "،كلية العلوم الإقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ، جامعة فرحات عباس - سطيف 1 - ، 2019 - 2020

سابعا : مواقع الكترونية

1- وكالة الأنباء الجزائرية ، " الصندوق الوطني الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة يتفاوض مع الصندوق البياني للحصول على تمويلا ت في 14 نوفمبر 2013. "، منشور على الموقع <https://www.aps.dz>

2- صندوق التمويل الجزائري ASF،صندوق تمويل جزائري شريك المؤسسات الناشئة، <https://moukawil.dz/beta/knouled> gebase/ASK

3- اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار و حاضنات الأعمال الجامعية، دليل مشروع للحصول على شهادة مؤسسة ناشئة في إطار القرار الوزاري 1275 ، منشور في موقع <https://:fac-islamique-univ-alger.dz>



4- اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار و حاضنات الأعمال الجامعية، آليات تنفيذ مشروع القرار الوزاري 1275 شهادة مؤسسة ناشئة /شهادة براءة إختراع ، منشور على موقع <https://:fac-inst-va-univ-batna.dz>

5- اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الإبتكار و حاضنات الأعمال الجامعية، آليات تنفيذ مشروع القرار الوزاري 1275 شهادة مؤسسة ناشئة /شهادة براءة إختراع ، منشور على موقع [https://: fac -inst-va -univ-batna .dz](https://:fac-inst-va-univ-batna.dz)

6- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ،جامعة محمد بوقره بومرداس ،
<https://www.univ-boumardas.dz>

ثامنا: المراجع باللغة الأجنبية.

- 1 soued djegham ;mouhmed khaldi , " busins incubateur a piulla far startup in algeria : reality and challenges ,journal of mangement , organizations and stratgy , 2022 ,v4,N 1 -



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات



تعديل من خلال WPS Office

	البسمل_____ة
	شكر و عرف_____ان
	إه_____داء
	قائمة المختصرات
1-4	مقدم_____ة
6-18	هياكل دعم وتمويل المؤسسات الناشئة: الفصل الأول
6	تمهيد
7	المبحث الأول: هياكل تمويل تقليدية لدعم المؤسسات الناشئة
7	المطلب الأول: التمويل عبر المؤسس_____ات المصرف_____ية
7	الفرع الأول: التموي_____ل البنك_____ي
8	أولا: دور ومساهمة البنوك التجارية في تمويل المؤسسات الناشئة
8	ثانيا: وسائل التمويل التي توفره_____ا البن_____وك
11	الفرع الثاني: الصن_____اديق
11	أولا: صندوق الوطني لتأمين ع_____ن البطال_____ة
13	ثانيا: صندوق ضمان الق_____روض
14	المطلب الثاني: الوكالة الوطنية لدعم تنمية المقاولا تي_____ة .
14	الفرع الأول: مفه_____وم وك_____ة NASDA
14	أولا: التع_____ريف ب الوك_____ة ثانيا: أه_____داف الوك_____ة
15	الفرع الثاني: الوظيفة التمويل_____ية للكال_____ة
15	أولا: مه_____ام الوك_____ة .

16	ثانيا: التركيب _____ التمويلي _____ ة للوكالة
16	المطلب الثالث: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
16	أولا: التعريف _____ الوك _____ ة
17	ثانيا: أهـ _____ داف _____ الوك _____ ة
17	الفرع الثاني: الوظيفة التمويلي _____ ة _____ للكال _____ ة.
17	أولا: طريقة عم _____ ل _____ الوكال _____ ة
18	ثانيا: التحفيزات الجبائية التي تمنح _____ ها الوك _____ ة.
19	المبحث الثاني: آليات المستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة
19	المطلب الأول: حاض _____ نات الأ _____ عم _____ ال
19	الفرع الأول: مفه _____ وم حاضنات الأ _____ ال _____ عم _____ ال
19	أولا: تعري _____ ف بحاضنات الأ _____ ال _____ عم _____ ال
20	ثانيا: أهـ _____ ة حاضنات الأ _____ ال _____ عم _____ ال
23	الفرع الثاني: أنواع وخدمات حاضنات الأعم _____ ال
23	أولا: أن _____ واع حاضنات الأ _____ ال _____ عم _____ ال
24	ثانيا: الخدم _____ ات التي تقدمه حاضنات الأعمال.
26	المطلب الثاني: شرك _____ ات رأس م _____ ال _____ المخاطر.
26	الفرع الأول: مفه _____ وم رأس م _____ ال _____ المخاطر.
27	أولا: تعريف رأس مال المخاطر، ثانيا: أهداف رأس مال المخاطر
28	الفرع الثاني: إجراءات تمويل وآلية عمل رأس مال المخاطر
28	أولا: إجراءات تمويل برأس مال المخاطر

28	ثانيا: آلية عمل رأس مال المخاطر
31	المطلب الثالث: صندوق تمويل المؤسسات الـناشئة
31	الفرع الأول: مفهوم صندوق تمويل المؤسسـات الناشئة
31	أولا: التعريف الصـندوق
32	ثانيا: أهميـة إنـشاء الصـندوق
32	الفرع الثاني: آليات عمل الصندوق
32	أولا: كيفية عمل الصندوق
33	ثانيا: درجات تمويل الصندوق
35	خلاصة الفصل:
37-69	دور الجامعة في تفعيل آلية إنشاء و مرافقة المؤسسات الناشئة : الفصل الثاني
38	المبحث الأول : دور الجامعة على ضوء القرار الوزاري 1275 المطلب الأول : دور التكوين و الإشراف على الجانب البيداغوجي للمشروع
39	الفرع الأول : دراسة المشروع و تكوين فريق العمل و لجنة الإشراف
39	أولا : دراسة مدى قابلية المشروع المقترح لمعايير المؤسسة الناشئة و الإشراف عليه
41	ثانيا : تكوين فريق عمل لـجنة الإشراف
43	الفرع الثاني : تكوين لجنة المناقشة و تسليم الشهادة
43	أولا: تكوين لجنة المناقشة
47	ثانيا: تسليم الشهادة
47	المطلب الثاني : الدور التحسيسـي و تفعيل العلاقة مع المحيط الخارجي
47	الفرع الأول : الدور التحسيسـي للمؤسسة الجـامعية
47	أولا : التحسيـس و التـدريب
48	ثانيا : برنامج التـدريب و فضاءات العمل الخـارجي
49	الفرع الثاني : تفعيل العلاقة مع المحيط

	الخارج
49	أولا :الـ_____زيارات الميداني_____ة
50	ثانيا :مقهي الأعمال و المسابقات و التظاهرات العلم_____ية
51	المطلب الثالث :دور الجامعة في مرافقة المؤسسات الناشئة طبقا للقرار الوزاري 1275
51	الفرع الأول :مرافقة حاضنات الأعمال الجامعية للمؤسسات الناشئة
51	أولا : أهمية حاضنات الأعمال الجامعية في دعم الإبتك_____ار
53	ثانيا :نماذج عن حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائ_____ر
55	الفرع الثاني : إجراءات الحصول على وسم مؤسسة ناشئة_____ة
56	أولا : تشكيلة اللجنة الوطنية واختصاصت_____ها و
58	ثانيا: إجراءات وشروط منح علامة مؤسسة ناشئة_____ة
59	المبحث الثاني : حاضنة الأعمال جامعة الطارف - نموذج_____ا
60	مطلب الأول :تقديم حاضنة الأعمال الشاذلي بن جدي_____د
60	الفرع الأول : التعريف بالحاضن_____ة
60	أولا :نشأة الحاضنة_____اض
71	ثانيا : مجالات عمل الحاضن_____ة
62	الفرع الثاني : الهيكل التنظيمي للحاضنة
62	أولا :المجل_____س الإداري
62	ثانيا : إدارة الحاضن_____ة
63	المطلب الثاني : خطوات التسجيل في منصة Startup
63	الفرع الأول : التسجيل في الحاضن_____ة
64	الفرع الثاني : التسجيل في منصة Startup
65	المطلب الثالث :برامج التكوين و مشاريع تخرج الحاضنة

61	أطراف حاضنة جامعة الشاذلي بن جديد	06
63	الهيكل التنظيمي للحاضنة جامعة الشاذلي بن جديد	07

فهرس الملاحق:

الصفحة	عنوان	الرقم
	محضر مناقشة مشروع نهاية الدراسة المعد بغرض إنشاء مؤسسة ناشئة أو الحصول على براءة اختراع.	01
	قرار إنشاء مصلحة مشرعة للبحث تسمى الحاضنة لدى جامعة الشاذلي بن جديد.	02

الملخص

الخلاصة:

هدفت هذه الدراسة الى الإحاطة بمختلف مصادر التمويل المتاحة أمام المؤسسات الناشئة ومعرفة أنجح الآليات والبدائل التمويلية المستحدثة المستخدمة لمواجهة مشكل التمويل بإضافة الى ابراز دور الجامعة في دفع عجلة نمو وتطور المؤسسات المشاريع المبتكرة مع تركيز على حاضنة الأعمال لجامعة الشاذلي بن جديد -الطارف - كنموذج لدراسة، حيث تم إجراء دراسة ميدانية على مستوى الحاضنة. وقد تم الاعتماد في دراستنا على منهج الوصفي الذي يقوم على تقديم هياكل دعم والمرافقة المتعلقة بالمؤسسات الناشئة ،كما تم استخدام المنهج التحليلي لتبيان أهمية احتضان المشاريع الناشئة من طرف حاضنة الاعمال الجامعية والدور الذي تلعبه من خلال تشجيع وتطوير الفكر المقاولاتي لطلاب المتخرجين.

حيث توصلت الدراسة الى أنه على الرغم من ان التمويل المشكل الأساسية التي تعترض المؤسسات الناشئة إلا انه عملت الحكومة الجزائرية كغيرها على توفير اكثر من هيكل تمويلي وتقديم تسهيلات واستحداث آلية جديدة لتمويلها وكذا أنشئت صندوق مخصص لها بالإضافة الى تطوير عمل الحاضنات رغم حداثة إنشائها بالجزائر بشكل عام ومحليا على مستوى ولاية الطارف بشكل خاص ، إلا انها تلعب دورا مهما في إرساء ثقافة ريادة الاعمال من خلال دعم الطلبة والشباب المبتكرين لتحويل أفكارهم الى مشاريع مبتكرة ومؤسسات ناشئة مما يساهم في تنمية الاقتصاد الوطني.

الكلمات المفتاحية : مؤسسات ناشئة، مصادر تمويل ،حاضنات الأعمال ،مشاريع مبتكرة، حاضنة الأعمال جامعة الشاذلي بن جديد.

Conclusion:

This study aimed to understand the various sources of funding



available to emerging institutions and to know the most successful mechanisms and innovative financing alternatives used to confront the problem of financing, in addition to highlighting the role of the university in driving the growth and development of innovative enterprises, with a focus on the business incubator of the University of Chadli Benjedid Al-Tarf - as a model for the study, where A field study was conducted at the incubator level. In our study, we relied on the descriptive approach, which is based on providing support and accompaniment structures related to emerging enterprises. The analytical approach was also used to demonstrate the importance of embracing emerging projects by the university business incubator and the role it plays by encouraging and developing the entrepreneurial thought of graduate students.

The study concluded that although financing is the main problem facing emerging institutions, the Algerian government, like others, worked to provide more than one financing structure, provide facilities, and develop a new mechanism for financing them, as well as establishing a dedicated fund for them, in addition to developing the work of incubators despite their recent establishment in Algeria in general. Locally, at the level of the state of El Tarf in particular, it plays an important role in establishing a culture of entrepreneurship by supporting innovative students and youth to transform their ideas into innovative projects and emerging institutions, which contributes to the development of the national economy.

Keywords: emerging institutions, funding sources, business incubators, innovative projects, business incubator at the University of Chedli Ben Jadid.



الملاحق



الملاحق رقم 01



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

منشور رقم 001 مؤرخ في 18 ماي 2023

يحدد كفايات مناقشة مشروع نهاية الدراسة المعد
بغرض إنشاء مؤسسة ناشئة أو الحصول على براءة اختراع

المرجع:

- المرسوم رقم 71-275 المؤرخ في 15 شوال عام 1391 الموافق 3 ديسمبر سنة 1971 والمتضمن إحداث شهادة الدروس الطبية الخاصة.
- المرسوم رقم 74-174 المؤرخ في 3 شعبان عام 1394 الموافق 21 غشت سنة 1974 والمتضمن تنظيم الدراسات قصد الحصول على شهادة طبيب بيطري، المعدل والمتمّم.
- المرسوم رقم 74-200 المؤرخ في 14 رمضان عام 1394 الموافق أول أكتوبر سنة 1974 والمتضمن إنشاء شهادة دكتور في العلوم الطبية.
- المرسوم التنفيذي رقم 97-291 المؤرخ في 22 ربيع الأول عام 1418 الموافق 27 يوليو سنة 1997 والمتضمن إنشاء شهادة الدراسات المتخصصة في العلوم الطبية.
- المرسوم الرئاسي رقم 23-119 المؤرخ في 23 شعبان عام 1444 الموافق 16 مارس سنة 2023 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة.
- المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013 الذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي.
- المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020 والمتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال"، وتحديد مهامها وتشكيلها وسيرها.
- المرسوم التنفيذي رقم 22-208 المؤرخ في 5 جوان 2022 الذي يحدد نظام الدراسات للحصول على شهادات التعليم العالي.
- القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 الذي يحدد كفايات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي.
- القرار رقم 171 المؤرخ في 9 فيفري 2023 الذي يحدد كفايات التسجيل وإعادة التسجيل في التكوينات لنيل شهادة الليسانس والماستر ومهندس دولة ومهندس معماري، وكذا كفايات التقييم والتدرّج فيها، المعدل والمتمّم.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة / مدرسة

الرقم:...../السنة

(الولاية)، في:

محضر مناقشة مشروع نهاية الدراسة
المعد بغرض إنشاء مؤسسة ناشئة أو الحصول على براءة اختراع
(طبقاً لأحكام المنشور رقم 001 المؤرخ في 18 ماي 2023)

عنوان المشروع وميدانه:

الميدان	الشعبة	التخصص

بيانات الطالب / الطلبة صاحب / أصحاب المشروع:

الاسم واللقب	تاريخ الميلاد ومكانه	الكلية	المؤسسة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	المؤسسة	الإمضاء
		رئيس اللجنة		
		مشرف		
		مشرف مساعد		
		ممتحن		
		ممثل الحاضنة / دار المقاولاتية		
		ممثل للتشريك الاقتصادي		
		مسؤول مركز دعم التكنولوجيا والابتكار		

فحوى قرار لجنة المناقشة:

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

نتيجة المناقشة:

التقدير	العلامة بالأحرف	العلامة الممنوحة للطالب
.....

رئيس القسم

ملاحظة:

تُبلِّغ نسخة عن هذا المحضر، وُجوبًا، للطالب صاحب المشروع.



الملاحق رقم 02



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

قرار وزاري مشترك مؤرخ في.....الموافق.....18 جانفي 2024
يتضمن إنشاء مصلحة مشتركة للبحث تسمى "الحاضنة"
لدى جامعة الطارف.

إن وزير المالية،
ووزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 23-119 المؤرخ في 23 شعبان عام 1444 الموافق 16 مارس سنة 2023 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 95-54 المؤرخ في 15 رمضان عام 1415 الموافق 15 فبراير سنة 1995 الذي يحدد صلاحيات وزير المالية،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 98-137 المؤرخ في 6 محرم عام 1419 الموافق 3 مايو سنة 1998 والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية والتكنولوجية وتنظيمها وسيرها،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 23 غشت سنة 2003 الذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، المعدل والمتمم،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 12-242 المؤرخ 14 رجب عام 1433 الموافق 4 يونيو سنة 2012 والمتضمن إنشاء جامعة الطارف،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 2 رمضان عام 1433 الموافق 21 يوليو سنة 2012 الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيرها، لاسيما المادة 12 منه،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013 الذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي،
- وبعد الاطلاع على رأي اللجنة القطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي،

يقسّر ان ما يأتي:

المادة الأولى: تطبيقاً لأحكام المادة 12 من المرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 2 رمضان عام 1433 الموافق 21 يوليو سنة 2012 والمذكور أعلاه، تنشأ مصلحة مشتركة للبحث في شكل حاضنة لدى جامعة الطارف.

المادة 2: تحدد المؤسسات التي تعتبر طرفاً بالنسبة للحاضنة المذكورة في المادة الأولى أعلاه، كالآتي:

- جامعة الطارف،
 - الوكالة الوطنية لتنمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية،
 - الشركاء الاجتماعيون - الاقتصاديون.
- المادة 3:** تتكون الحاضنة من فرعين اثنين (2):
- * فرع هندسة إدارة الأعمال، ويكلف بما يأتي:
 - استقبال ومرافقة مشروع ابتكاري ذي صلة مباشرة بالبحث،
 - مساعدة صاحب المشروع على تحقيق فكرته،
 - انتقاء وإثبات إمكانية تطبيق الفكرة في المدى البعيد،
 - تقديم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة والتمويل مع مرافقتهم إلى غاية إنشاء المؤسسة،
 - متابعة تطور المؤسسات المنشأة من طرف الحاضنة.
 - * فرع صيانة وأمن التجهيزات العلمية، ويكلف بما يأتي:
 - صيانة التجهيزات العلمية الموضوعة تحت تصرف الحاضنة،
 - ضمان أمن الموقع والتجهيزات العلمية.
- المادة 4:** ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حرر بالجزائر في

الموافق 18 جاتر 2071

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

وزير المالية

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

كمال بداري